العدد ٣٢ ملیمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



السيدة مارى بورسللى ، الممثلة المعروفة

حديث المحرر

فى الامثال

وقع نظرى فى احدى مجلات العاصمة على « الحـكمة » التالية :

« الواشى والـكاذب يستنـكران منك أن تقول الحقيقة لانها تجرحهما . ولهذا ترى بعض الناس يثورون عليك من أجل صراحتك . لان تلك الصراحة تفضح تلاعبهم . وتذيع للملأ حقيقة كانوا يودون التمويه علي بعض العقول بعكسها فكن صريحاً يخز أمامك كل منافق وعام »

قلت فى نفسى ما أصدق كاتب هذه السطور فهى ان انطبقت على الناس أو وضعت لهم فانما يكون المقصود بها طائفة كبيرة من الممثلين .... الممثلين الذين نشأوا من مراقد قذرة . ودرجوا على مزابل دنسة . وهم يعيشون الآن على فراش اللوثة والبغاء ...! ومن نكد الدنيا ان لنا بينهم أصدقاء !!

وهؤلاء الاصدقاء يحاولون أن يفهمونا أنهم مخلصون لنا. وانهم يعملون لصالحنا بينما هم يخادعوننا ويحفرون لنا فى كل خطوة بئرا !

هم أغبياء ... وهم مغفلون !!

نحن نتجاهل حقيقتهم ابقاء على صداقتهم فيظنون أننا نجهل أمرهم واننا نثق بهم ونعتمد علي خداعهم .

يستغفلون أنفسهم ويظنون انهم يستغفلوننا .!

ونحن نهزأ منهم ضاحكين .!

أتريد أن أدلك على هؤلاء !

أتريد أن تعرف من هم في مسرح الازبكية ؟

ومن هم في مسرح رمسيس نساء ورجالا ؟

ومن هم فى مسرح الماجستيك غلمانا وانصاف رجال ؟

ومن هم فى فرقة امين صدقى صبية ونسوانا؟

ومن هم فى فرقة السيده منيره المهدية ؟

ومن هم في طائفة الممثلين أجمع ؟!

اذن فالى العدد القادم حيث اجمعهم لك. واضع لك قائمة باسمائهم .

سوء تفاهم

بدأنا نكتب عن مسرح الماجستيك كما بدأنا من قبل الـكتابة عن غيره من المسارح المختلفة وفي كل مرة نبدأ فيها الـكلام عن مسرح من المسارح . تأخذ الاشاعات فى الانتشار. ويتقول الناس أقاويل نمر بها . كما نمر بسخف القول دائما

كنا نضع في الصحيفة الاخيرة للمجلة اعلانا خاصا بمسرح الماجستيك .

فلما بدأنا نكتب عن المسرح . رأينا أن نرفع هذا الاعلان ففعلنا

وقام بعض الناس يقولون « ان مجلة المسرح تهاجم الماجستيك لان الفرقة رفضت أن يستمر نشر اعلانها فى مجلة المسرح »

وبيانا للحقيقة . نقص على القراء حـكاية الاعلان .

من أول عدد صدر من مجلة المسرح . وضع صديقنا جمال الدين حافظ عوض هـذا الاعلان دون أخذ رأى ادارة الفرقة

واستمر نشر الاعلان شهراً أو أكثر فدفعت الفرقة لادارة المجلة أربعة جنيهات مصرية من أصل حساب الاعلان

ثم استمر أيضا نشر الاعلان الي العدد ٢٨ من المجلة

ولم تدفع الفرقة مليما واحدا عن كل هـذه النشرات وكنا نحن نستمر فى نشر الاعلان لا طمعا فى مال ولم نطالب الادارة بقرش واحد وانمـا كان هذا العمل خدمة مجانية لاصدقائنا!!

وأصبح معروفا عند ادارة الفرقة ان الاعلان مجانى لا أجر عليه

فلما آن الوقت لان « نضع فرقة الماجستيك المشرحة » لم نر بدأ من رفع الاعلان « وكفاية صدقات !

هذه هي حكاية الاعلان بسطناها لقرائنا حتى لا تأخذهم الظنون ولا تؤثر عليهم الاقاويل .

أم كلثوم

جاءتنى رسالة فاضحة يصف فيها كاتبها واقعة شهدها فى منزل معروف بجوار البنك الاهلى . وهـذه الواقعة بدأت مع الآنسة أم كلثوم . والسمسار المعروف المعمم . الذى يسمونه الشيخ عباس — وسمع الـكاتب محادثة دارت ذكرها فى رسالته .

ولما كانت المسألة خطرة . رأيت تأجيل نشر هذه الرسالة الى الاسبوع الآتى . حتى يمكنني اجراء تحرياتى بنفسى لننشر الحقيقة كاملة ... فى العدد القادم .

جواب مسكت

فى بحر هذا الاسبوع . كانت الآنسة دوللى انطوان الممثلة بفرقة أمين صدقى . مارة أمام قهوة « الاوسترااليان باراً » فرآها على افندى الـكسار وناداها فسلمت عليه .

قال لها في مسكنة . « مسكينة يابنتى . انت رحت ضحية أمين صدقى . ضحكوا عليكى » فتأثرت دوللى . ونظرت اليه وأجابته كعادتها : « يامسيو ... أنا مبسوطة . وأمين صدقي رئيسى على أى حال »

ثم انصرفت غاضبة . وجلس الرجل باهتا ..

هل يتم ذلك ؟

لامين صدقى غرام فى أن يجمع حوله أكبر عدد من الممثلين والممثلات .

ماسمع أمين أن السيده بديعة مصابني انفصلت عن نجيب افندى الريحانى . حتى قام وقعد. وفكر في مخابرتها لتنضم اليه . وتعمل معه .

هل يتم ذلك ؟! لئن تم فقد أصبح النجاح مضمونا لامين .

ولـكن بعض المطلعين على دخائل الامور .

الادارة

بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة

صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمى

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

رسائل الادارة ترسل باسم

مدير الادارة

جمال الدين حافظ عوض

سوق رائجة

مضى زمن على الممثلين ، كانوا يقضونه فى زوايا الاهمال والنسيان ، والعطلة والاحتقار ، فلا يكاد الواحد منهم يجد ما يسد به رمقه الا اذا اعتمد على عائلته ، وكثيرون منهم يعولون عائلاتهم وينفقون عليها .

مضى هذا الزمن بمره وشره .

وجاء زمن ، نهضت فيه المسارح ، ونهض الشعب ، ونهضت الصحافة .

وأصبح الممثل اليوم كعظماء الرجال فى البلد ، تنشر صوره فى أوضاعه المختلفة وتذكر الصحف والمجلات أخبار الممثلين الخاصة وتنقلاتهم فى مختلف الفرق ، بل بين المنازل ومشارب القهوات .

وصار للممثل شأن فى البلد ، وقيمة تقدرها حتى الحكومة .

كل هذا كان لا بد أن يعقبه رواج سوق الممثلين والممثلات من حيث المادة .

كانت الفرق معدودة فى البلد .

والفرقة الواحدة . لا تستطيع أن تحتمل أكثر من عدد محدود من الممثلين والممثلات .

ولذلك كثر العاطلون من الممثلين ، ودفنت المواهب ، وضاع الكثير من الكفايات والمهارة .

وكان من كل ذلك أن الفن تدهور وتقهقر .

أما اليوم فقد تبدلت الحال .

أصبح عدد الفرق فى البلد كبيراً ـ نسبياً ـ بحيث أصبح عدد الممثلين المحدود لا يكفى كل تلك الفرق الناشئة .

وكل فرقة تبذل جهدها لتضم اليها أكبر عدد من نوابغ الممثلين ، وكبيرات الممثلات .

اذن بدأ مديرو الفرق يتنافسون ، وأخذت المضاربات مجراها الطبيعى .

والممثل هو الذى يستفيد مادياً من كل ذلك ...

ومن يدفع أجراً أكبر من المديرين ، فهو الذى يفوز بالممثلين النوابغ

وفوق هذا وذاك ، فهناك فائدة «فنية» محتمة هى التى نطرب لها اليوم .

كان وجود كل الممثلين المعدودين فى فرقة واحدة ، يقتل مواهبهم ، لأن توزيع الأدوار يكون محصوراً ، والمجال ضيقاً أمام كل ممثل

أما اليوم ، وقد توزع الممثلون ، فمن السهل جداً أن يكون توزيع الأدوار في كل فرقة بنسبة معتدلة ، فلا يضيع ممثل ولا تموت المواهب ، ويقبر النبوغ .

ثم لا بد من افساح مجال ـ مهما كان ضيقاً ـ لصغار الممثلين ، ويكون ذلك بمناسبة تمرين لهم يثمر في المستقبل .

فعدد الممثلين عندنا قليل ، ولا بد من ازدياده والا وقعنا في المستقبل فى أزمة ممثلين وممثلات . ولن يكون ذلك بعيداً

محمد عبد المجيد حلمى



عهد جديد

قلنا مراراً ان الموسم المقبل سيكون موسم العجائب والغرائب

وأول هذه الغرائب أن نقص عليك الانقلاب الذى تم في فرقة الاستاذ نجيب افندى الريحانى .

ومن دواعي الاسف أن أقول ان السيدة بديعة مصابنى انفصلت عن نجيب افندى الريحانى بصفة شبه نهائية تقريبا ، وأصبح نجيب لايعتمد عليها فى شىء .

قسم نجيب افندى الريحانى عمله الى قسمين

١ ـ الفودفيل

٢ ـ الدرام

وعلى هذا فسيترك نجيب هذا النوع الذى اعتنقه طويلا ، وسيبدأ عهداً جديداً .

ويقسم الشهر الي قسمين : نصفه تستغرقه الفرقة في الدرام ، والنصف الآخر فى الفودفيل

وقد أخذ نجيب منذ الآن يستعد استعداداً كبيراً لموسمه الجديد

روز اليوسف

يعلم جميع القراء أن السيدة روز اليوسف ستسافر الي فرنسا يوم ١٠ يوليو على الباخرة «شامبليون» .

وقد كان فى نيتها أن تقضى ثلاث سنوات فى باريس .

ولكنها ستمضى ثلاثة أشهر بعد التطور الحديث .

قلنا ان نجيب الريحانى سيخصص قسما من فرقته للدرام . وقد اتفق مع السيدة روزاليوسف نهائيا على أن يدفع لها شهريا مرتبا قدره سبعون جنيها .

وعليه فستعود السيدة روزاليوسف الى الظهور على المسرح ، بعد أن حرم الجمهور منها موسما بأكمله ومن شروط السيده روزاليوسف أن تترك لها حرية العمل ، فى انتقاء الروايات التى توافقها . وقد حدثنى أنها تنوى اخراج جميع روايات ساره برنار .

ويجتهد نجيب فى أن يضم اليه عددا من الممثلين المقتدرين ، الذين تحتاجهم السيدة روز فى الدرام . والذين هو يحتاجهم فى الفودفيل

فهل يوفق نجيب في عمله الجديد ؟! سنرى .

فرسان الازبكية

رويت مرة أن زكى عكاشه «كوكب نحس» وانه سافر الى سوريا وفلسطين لاحياء بعض الروايات هناك ، وتوقعنا له فشلا عظيما ، كما فشل فى العام الماضى .

وقد صح ماتوقعناه . وخسرت الفرقة خسائر «جامدة»

ولما رأى زكي . أننا أفلحنا فى لفت الانظار الى أعماله الحقيرة ، والى ما يجريه فى الخفاء خشى الفضيحة بعد هذه السقطة ، وخاف أن يتزعزع مركزه ...

فعمد الى الاتفاق مع أخيه عبدالله افندى عكاشه من جديد .

ولكن كيف ، وعبدالله لايزال في نفسه أثر من الماضى !!

أرسل زكي قبل عودته ، خطابا الى عبدالله افندى عكاشه يعتذر له فيه عن جميع ما فرط منه ، ويقترح عليه أن يتحدا من جديد للعمل مع بعضهما .

ومن الحسن أن نقول انهما كانا قدعقدا اتفاقا على أن يعمل كل واحد منهما مستقلا بفرقته فلا يتدخل الآخر في أعماله ... وزكى يريد تمزيق هذا الكنترانو الآن .

ثم هو يقترح على أخيه عبدالله أن يستغنوا عن عبد العزيز افندى خليل . ومحمد افندي يوسف وأمثالهما حتى ينتظم العمل ..!! (يعني عبد العزيز ومحمد يوسف هم سبب الانحطاط في رأى زكى) .

على ان عبد الله قبل أن يصغي الى توسلات زكي فى النهاية

وخرج الثلاثة من فرقة الازبكية وانضموا الى فرقة منيرة

وبمناسبة عبدالله افندى عكاشه ، لست أدرى ما معني الاشفاق الذى يحمله فى نفسه لاخيه زكي بعد ان أصبح زكى معرة العائلة وفضيحتها ، وبعد أن عاكس عبدالله والسيدة زوجته فكتوريا موسى ، معاكسات لا يحتملها أحد ؟!

هاهو الاستاذ عبدالله يبعث الينا فى كل حين راجيا أن نكف عن أخيه لان هذا يؤلمه . ياأستاذ عبد الله .

نحن نجلك ونحترمك ، ونشفق عليك لهذا الألم الذى تتحمله من جراء أخيك . ولكن نحن أيضاً يؤلمنا تدهور الاخلاق ... يؤلمنا السقوط الادبى والاجتماعى .... يؤلمنا انحطاط الفن على يد أخيك الذى يكاد يقضى عليه !!

وفر عليك ياأستاذ ، فالعضو الفاسد يجب أن يبتر !!!

تذلل بعد سقوط

لما انفصل الشريكان على الكسار ، وأمين صدقي ، اشتغل كل واحد منهما على حدة :

ولا ننكر نجاح على افندى الكسار ، كان عظيما وأكبر من نجاح امين صدقى ، ... ولكن اذا علم القراء ماهي المعاكسات التى وضعها الكسار فى طريق امين صدقى ، لعطفوا على أمين جد العطف .

ومن أمثلة هذه المعاكسات أن أمين صدقي يحاول الاتفاق مع أصحاب «سينماتريومف» فى أول الموسم ليحول السينما الي مسرح . فأسرع على الكسار ودفع لاصحاب السينما مائتى جنيه مصرى على ألا يسمحوا لامين بالعمل فيها عاما كاملا

ومنذ أشهر بينما كان أمين يحاول الاتفاق مع أصحاب كازينو سميراميس لتحويله الي مسرح . أسرع الكسار . فأرسل «خواجات الماجستيك»

للاتفاق مع خواجات سميراميس حتى لا يمنعوا أمين صدقي من الاتفاق. ولكنهم لم ينجحوا في هذه المرة

ولا أزال أذكر كيف كان يتمادى على افندى الكسار، ويشترى لي كميات كبيرة من التفاح والكمثرى والموز كلما ذكرت خبراً سيئا عن أمين صدقي، حتى أنه أعطاني «منها» في مرة من المرات !!

استمر علي يعمل بنجاح، فلما بدأ الطغيان يداخله. أخذ ينحط رويداً رويداً، وهو الآن على شفا هاوية الافلاس، رغم ما يستر به عمله من الظواهر الخداعة

ولما كان قد بدأ عمله وليس معه مليم واحد فقد استدان ستمائة جنيه من احد الوجهاء المعروفين ولم يسدد منها الى الآن سوى ثلثمائة جنيه فقط !.

شعر علي بحرج مركزه . وشعر بالضيق يتملكه من كل ناحية، ووجد أن الموسم المقبل سيكون حربا عليه، فنجيب سيشتغل الفودفيل، وأمين سيشتغل «الريفو»، ومنيره ستشتغل «الاوبرا كوميك»، و «الاوبريت» ... وعلى الكسار لا يستطيع أن يشتغل غير نوعه ... نوع البربري . ومهما كان مبدعا في هذه الشخصية فان الناس بدأت تمل هذا التكرار السخيف . وتطلب الجديد

ماذا يعمل ؟

فكر اذن على افندى الكسار «ماذا يعمل كي يرتقي ؟!»

قصد الي شخص وجيه معروف في البلد، وشكا اليه أمره، ورجاه أن يتوسط في الصلح بينه وبين أمين صدقي ليعودا الى عهد الشركة كما كانا من قبل

كنت جالسا مع أمين صدقي، حين فاتحه هذا الوجيه في أمر الصلح. وأخذ يقص عليه من حالة الكسار، وتذلله وتوسله. ما يثير الرحمة عليه . ثم قال

«بصراحة على هو اللي رجاني أن أصالحك عليه» !!

فتجهم أمين صدقي؛ ولوى بوزه، وزمجر وصاح بصوته الاجش.

«اذا كان عاوز يشتغل معاى، يشتغل بصفة موظف في الفرقة، زى أقل واحد بيشتغل عندى. مفيش غير كده» !!

وهذا جواب بمثابة صفعة شديدة لعلي افندى

شكاوى ...

وبمناسبة ذلك نروى أيضا أن علي الكسار أخذ يرجو بعض الاصدقاء ليتوسطوا لدينا في السكوت عنه باي ثمن ؟!!

ولعل هذا أسخف عمل يقوم به علي الكسار

ياصديقي ... دع عنك تقبيل الارجل، والرجاء والوساطة، وأصلح من نفسك فلسنا نطالب أكثر من ذلك .

أما عبد الحميد افندى زكي، فقد توهم اننا سنحار به من طريق الوزارة التى هو موظف فيها وعبد الحميد طفل كبير «جسمه قد عقله مليون مره» !

فشكا الامر الى رئيسه الكسار، فقال له «سيبك هم دول يقدروا يعملوا حاجة» ؟

ولا حاجة ياسى على ... مين قل ؟!

وأنت ياسى عبد الحميد، لا تجعل لنفسك قيمة أكثر مما تستحق . ولا تجعل لنا فرصة للهجوم عليك والنيل منك .

أما أنت ياسى على، فالاحسن أن تتركنا، وتتفرغ «لزينب برق» وزكية ابراهيم، وسميره محمد !! أليس كذلك ؟

تنقلات أيضا

روينا قبل الآن أن السيدة احسان كامل قد اتفقت نهائيا مع أمين افندى صدقى لتعمل في فرقته من ابتداء العمل في التياترو الجديد

ونروى اليوم أن الممثلة القديرة، السيدة سرينا ابراهيم قد انضمت نهائياً الى فرقة أمين افندى صدقي، وأصبحت ممثلة بها .

وقد حدثني أمين افندى صدقى ان في نيته أن يضم اليه السيدة أنصاف رشدى .

وجمعتني الصدفة بالسيدة أنصاف فسألتها رأيها في الانضمام الي أمين صدقى، فصرحت بأنها لا تجد مانعاً، بل تقبل بكل سرور اذا دفع لها مرتباً أكبر من مرتبها الحالي .

ويفكر أمين افندى صدقي في أن يضم اليه السيدة فتحيه احمد من جديد بمرتب قدره مائة جنيه شهرياً. فاذا تم ذلك، فسيكون حدثا عظيما.

ماذا نسمي هذا

كتبت مرة بيانا عن ثروات الممثلات . ولم أذكر من ضمهن السيدة فكتوريا كوهين الممثلة بمسرح الماجستيك

فقابلتني حانقة غاضبة لأنني لم أذكر ثروتها فسألتها عن مبلغ تلك الثروة فذكرت لي مقدارها بالضبط، ومصدرها أيضا، ونشرت ذلك في المجلة

ومضت ورأت السيدة اننا بدأنا نناقش مسرح الماجستيك الحساب، اسوة بجميع الفرق الاخرى رغم صداقتنا لهم ... ورأت أن الجميع يحقدون علينا هناك، فأرادت أن تظهر سخطها هي الاخرى ولم تجد غير ثروتها .

«مين قل لهم يكتبوا عني .. ليه يقولوا عندى فلوس ... ايه البرود ده ؟ أنا كنت ارجيتهم علشان ينشروا عنى .. ؟!» .. الخ

هذه هى الجملة التى فاهت بها تبريراً لموقفها، سيدتى العزيزة

سواء أنكرت أو لم تنكرى، فهذا شيء تافه عندنا ولا قيمة له، ولكنى كنت أعتقد في أخلاقك ونفسيتك غير ما ظهر منك أخيراً فاعذريني اذا قلت لك أن مسلكك بل عملك هذا غير شريف ولا نبيل

أليس كذلك ؟!

ولكن معلهش ياستى فيكتوريا ... الايام بيننا ... ولكل أجل كتاب !

والنبي تتلهي !

في ذات مساء من هذا الاسبوع، كنت جالساً في قهوة «بيرون» عند ملتقى شارع عماد الدين بشارع عباس من جهة المحطة .

وكان ذلك حوالى الساعة التاسعة والنصف

وفجأة رأيت المرأة المسماة «سميره محمد» تتمشى مع رفيقها في شارع عباس «بين الماتنيه والسواريه» كما هي عادتها في كل يوم .

ويظهر أن رفيقها أوصلها الى باب التياترو وانصرف ، فعادت هى أدراجها الى شارع عباس ورأيتها تتمشى في نفس المكان مع شاب آخر يطوق خصرها بذراعه . ويجذبها اليه .

ومرا أمام القهوة ، فأفلتها وأضحكني المنظر فجذب الى نظر سيره.

جاءتني مسرعة – وهي تعرفني تماما – وجعلت تتوسل الى أن لا أذكر شيئا مما رأيت لأن هذا يغضب « رفيقها » فيهجرها وانها فى سبيل سكوتى مستعدة لارضائى بكل ما أطلب ! أما أنا فتركت لها المكان ضاحكا وانصرفت .. !!

لا يعجبنى

أجل لا يعجبنى صلح عبد المجيد ويوسف وهبى ، لأن هذا الصلح يضيق على دائرة عملى ، وخصوصا في فصل الصيف هذا

انتهز عبدالمجيد ، وزميله جمال فرصة وجودهما فى الاسكندرية ، وتم الصلح ... وكنت أنا في رأس البر .

فلما عدت وجدت المسأله « مستوية » !

ولكنى أقسم اننى لا أترك حادثة ليوسف تمر دون ان أذكرها ، وينفلق عبد المجيد ويوسف يا رئيس التحرير ؟!

حرية النشر مقدسة فماذا انت صانع ؟!

الفضيحة

روى لى أحد الذين حضروا هذا الصلح . أن يوسف وهبى قال .

« ما دام أنتم بتفضحوا الناس بالشكل ده ، ماتسموها مجلة الفضيحة وتخلصوا ..؟! فى أمريكا توجد مجلات خاصة لهذا النوع من الفضائح . »

ولا أعلق على هذا الاقتراح بشيء . ولقد سألت زميلى فقال لى :

« لو أن قلم المطبوعات يرضى ، اذن لطلبنا مجلة باسم الفضيحة » !!

اللهم اكفنا شر الفضيحة يارب .

في عالم الامراض !

عزمت فى كل اسبوع أن أنشر لقرائى تقويماً بما يصيب الممثلين من أمراض في بحر الاسبوع وكم منهم شفى « لله » . وكم منهم شرب « شربة » وكم منهم لا يزال مريضا . الخ

ونبدأ هذا الاسبوع بأن نزف للقراء خبر شفاء السيدة منيره المهدية شفاء تاما ، وقد زارت التياترو منذ أيام . فكانت موردة ممتلئة صحة وعافية ، ولا تزال ابتسامتها الناضجة فتانة حلوة وربما سافرت مع فرقتها فى رحلة تستغرق شهراً ثم تعود للعمل فى برنتانيا .

أما السيدة رتيبه رشدى فيراها الناس كئيبة في هذه الايام على خلاف عادتها ويرجع ذلك الى أن ابنتها مريضة

والذين يعرفون مكانة الطفلة من قلب أمها ، وأن رتيبه لاتعيش الا من اجل ابنتها ، لايستكثرون عليها تلك الكآبة المستدعة

في الاسكندرية

وصلتنى رسائل عديدة من الاسكندريه ، وفيها أخبار عديدة عن ممثلى فرقة رمسيس هناك ولما كنت لا أثق دائما بما يرد فى رسائل الناس من مثل هذه الاخبار فقد أهملت تلك الرسائل جميعاً

أما ممثلى رمسيس هناك ، فقد أجمع الكتاب على أن أعمالهم غير لائقة ولا مشرفة للمسرح علي وجه العموم

ولدى تقرير آخر واسع النطاق عن أعمال استفان روستى من ناحية ، والسيدتين فردوس حسن ومرجريت نجار من ناحية أخرى .

ثم جاءتنى عدة أسئلة يطلب فيها مرسلوها ايضاحا عن قطعة نشرت فى مجلة روز اليوسف بعنوان :« فوق الجلاية » !

وبما أن هذا الامر خارج عن دائرة اختصاصى فأنا أحيل السؤال على المحرر . أو على محرر مجلة روز اليوسف ، ليفسر اذا شاء !

مشروع ضخم

أرى ان الحديث كثر عن نجيب افندى الريحانى ، فقد علمت فى آخر لحظة أنه « طلق » زوجته السيدة بديعه مصابنى طلاقاً نهائياً ، وهي تشتغل الآن فى « كازينو كوكب الشرق » فى بيروت . وقد يتساءل الناس : مع من سيشتغل نجيب ، وممن تتكون فرقته ؟!

أما الممثلين فنجيب يؤكد أنه سيضم اليه : مختار افندى عثمان ، حسين افندى رياض ادمون افندى تويما ، قاسم افندى وجدى ، فتوح افندى نشاطي ، حسن افندى فايق

ويقول نجيب أن الاتفاق تم نهائيا مع بعضهم والمفاوضات جارية مع الآخرين وهو على يقين من ضمهم اليه .

أما الممثلات فهن :

السيدة روز اليوسف السيدة دولت قصبجي ، السيدة مارى منصور ، السيدة زينب صدقى ، السيدة فردوس حسن السيدة فكتوريا حبيقه ، السيدة ازا ل

وترى من ذلك أن الفرقة ستكون صالحة للعمل ، وذات قوة كبيرة .

وقد ارتبط الاستاذ أنطون يزبك المؤلف المعروف بأن يقدم لنجيب روايتين فى موسمها رواية « غريب » ورواية « الثعالب » وهي عصرية تدور حول الدخلاء والنزلاء الذين يبتزون أموال البلاد ويخربونها . . . فضلا عن رواية « الغربان » التى سيقدمها ليوسف وهبى وسيقوم الدكتور ابراهيم شدودى المعروف وحبيب افندى جاماتى بترجمة باقى الروايات وستخرج الفرقة رواية في كل اسبوع .. اسبوع درام واسبوع فودفيل

مع السلامة

فى يوم الجمعة ٢ يوليو سنة ١٩٢٦ يسافر يوسف وهبي مدير مسرح رمسيس الي ايطاليا ففرنسا فانجلترا « لاقتناص » بعض الروايات ، على شرط ألا يحضر لنا رواية سخيفة كرواية « الطاغية »

وفي يوم السبت ١٠ يوليو سنة ١٩٢٦ تسافر السيدة روز اليوسف الي فرنسا لملاقاة زوجها زكى افندى طليمات هناك . علي أن تمكث فى باريس شهراً واحداً تعود بعده لعمل البروفات فى المسرح الجديد

« شارلي شابلن »

المال والجرائم

وصايا المجرمين..

كم من القتلة والمجرمين ماتوا وهم أثرياء كالصيني المسمى « لوك آن تام » الذى كان يقيم فى ليفربول بانجلترا ثم مات وخلف ثروة مقدارها اثنا عشر الفاً من الجنيهات ؟ ان هؤلاء المجرمين قليلون جداً ، والأثرياء الذين يزهقون أرواح غيرهم لنيل مآربهم ليسوا كثيرين . والمال الذى يحصل عليه المجرمون بواسطة قتل غيرهم يذهب قبل موت هؤلاء المجرمين هباء منثوراً حتى ولو كان ذلك المال كثيراً

والمجرمون الذين اتخذوا ارتكاب الجرائم صناعة والذين انضت حياتهم بواسطة المشنقة ، كانوا على العموم فقراء في آخر يوم من حياتهم كما كان المجرم المسمى « بيس » والذى رغماً عن سرقاته التى لا يحصى لها عديد ، كان فقيراً جداً بحيث دافع عنه بدون مقابل المحامى المشهور المسيو « فرانك لوكورد » ، ونشأت من هذه المسألة نكتة لاكتها الالسن بعد ذلك وفحواها ان السير فردريك لم يجن سوى الشرف من دفاعه عن المجرم « بيسى » وكل ما قدمه هذا الاخير للمحامى فضلا عن هذا ، هو خاتم نحاس كبير جداً كان فى يده ..!!

بيد ان بعض القتلة المجرمين يموتون وهم أثرياء فالمجرم المسمي « تاول » الذى قتل سيدة تسمى «سارى هارت » في « اسلاو » وهو أول مجرم جرى القبض عليه بواسطة التلغراف الكهربائى ، كان رجلا مثرياً ، وقبل موته بزمن ، تمكن من بناء دار لاجتماع أعضاء جمعية من الاشرار انتمى اليها وكانت تسمي «جمعية الاصدقاء» وهدم ذلك البناء بعد اعدامه

وقد وجد قاتل مثر أيضاً يسمي «وليم مور» اذ ترك مبلغ سبعة عشر الف جنيه . ومما يحكى عن مور هذا ان قد جرى شجار بينه وبين أحد صيادى الاسماك لان هذا الاخير كان يصيد الاسماك من مياه موجودة في أملاك ذلك الشرير وانتهي الشجار بان قتل « مور » ذلك الصياد رميا بالرصاص لذلك السبب ، فقدم للمحاكمة وحكم عليه بالاعدام وشنق هذا القاتل

والشرير المسمى «وليم اندهورن » كان أغنى من هؤلاء وقد أعدم بسبب ظروف عجيبة . فقد قتل طفلا فى جهة « انسلاى » وبعد مرور خمسة وثلاثين يوما لارتكابه هذه الجريمة أعدم شنقا ، وكان ذلك فى اليوم الذى بلغ فيه الرابعة والسبعين من العمر ، وكان قبل اعدامه باثنى عشرة سنة قد ورث تركة عائلته، ولهذا السبب كان يقول مراراً وتكراراً بعد سجنه ان من الشاق جداً أن يعاقب الانسان على جريمة ارتكبها قبل عدة سنوات ...!

وكان الدكتور «واردر» قاتلا مثرياً أيضاً ، فانه وان كان ذا اراد عظيم الا أنه قتل قرينته بالسم ليحصل على مالها . وبجريمته حصل على ثمانية آلاف جنيها : ثم اقترن بسيدة أخرى مجردة من أية ثروة . ولكنه أماتها بالسم أيضاً بعد مرور ستة شهور من يوم اقترانه بها وحصل بإماتتها علي عشرة آلاف جنيها لان هذا الشرير الخبيث كان قد أمن على حياة تلك الزوجة الثانية في احدى شركات التأمين فلما أماتها بطريقة خفية تمكن من أخذ ذلك المال من تلك الشركة . ثم أخذ يبحث عن الفريسة أو زوجة ثالثه وأخيراً وجد واحدة ذات دخل سنوى يبلغ مقداره ثلاثين ألفا من الجنيهات فقترن بها وأماتها بالسم أيضاً ولكن لم يحدث ذلك في مكان خفى وانما كان فى جهة « بريتون » حيث كان شقيق تلك الزوجة يمارس مهنة الطب وقد اشتبه في أمر ذلك الطبيب، وأخذ يبحث فى الخفاء عن حقيقته وعلم المجرم بهذا فقتل نفسه بذلك السم عينه الذى قتل به زوجاته السابقات وخلف ثروة مقدارها أربعون الفا من الجنيهات .

ومن أعجب القتلة الأثرياء مجرم كان يدعى دى تروفيل الذى قتل قرينته بان طرحها فى هوة عميقة في بلاد التيرول . وكانت قبل ذلك كتبت وصية أوصت له فيها بثروتها وبعد موتها حصل على هذه الثروة بناء على تلك الوصية . وكانت الثروة تتراوح من الاربعين الف والخمسين الف جنيها انجليزيا . وبعد ارتكابه الجريمة تم نفيه الى النمسا حيث حكم عليه هناك بالسجن مع الاشغال الشاقه عشرين سنة. وقد سعى أهل السيدة القتيلة للحصول على ثروتها التى كانت مودعة فى أحد مصارف لندن على حساب المجرم دى تروفيل . ولكن رؤى أنه وإن كان ذلك المجرم قد ارتكب بدون شك جريمة القتل ليحصل على تلك الثروة إلا انه لا يمكن بناء على القوانين الانجليزية حرمانه من تلك الثروة . ولكن المجرم مات بعد ان قضى في السجن ثمان سنوات واذ ذاك تمكن أقرب أقرباء السيدة المقتولة من الحصول علي الثروة المذكورة

كيف تنجح الممثلة فى عملها ؟!

هل للنجاح وسيلة ؟ !

مقارنة وتشابه . .

طلعت علينا احدى المجلات الامريكية بهذا البحث الطريف ، فى شبه حديث دار بين محرر المجلة وبين ممثلة السينما المعروفة « جلوريا سوانسون » ! ونشرت المجلة الصور المثبتة هنا لنفس الممثلة ، فرأينا أن ننقل الحديث بصوره . وأن نجعل له صلة بمسرحنا المحلى كما هى عادتنا دائما ، وقد وجدت أن أقرب ممثلة الى جلوريا سوانسون فى ظروفها وتربيتها وعملها – مع الفارق – هي السيدة فاطمة رشدى لذلك نشرت لها هنا صورها مقارنة بجلوريا فسبل النجاح عند الاثنتين واحدة !!

﴿ جلوريا سوانسون فى سن العاشرة ﴾

وجهها معروف فى جميع الممالك التى فيها دور للصور المتحركة

أما مرتبها الذى تتقاضاه ، فهو يفوق مرتب أية ممثلة أخرى تعمل فى الصور المتحركة هي امرأة من الممتازات بملابسهن فى العالم ...

والنماذج التى تصنعها لنفسها . أو تبتكرها ، فى الملابس ، والقبعات والحلى ، وفى كيفية قص الشعر ، سرعان ما تقلدها النساء والفتيات فى كل البلاد المتمدينة .



﴿ جلوريا سوانسون فى سن التاسعة ﴾



﴿ جلوريا سوانسون فى سن الخامسة عشر ﴾

رأى المحرر

منذ عشر سنوات ، زارت فتاة صغيرة مع خالتها ، « مصور » أحدى الشركات فى شيكاغو ، فدهشت لما رأت ، وأعجبها العمل هناك . فتوسلت أن يقبلوها كممثلة اضافية « كمبارس » فى « المصور » وبعد أيام تم لها ما أرادت

وها هي اليوم ممثلة ذات مواهب خارقة . وقوة نادرة . وأصبحت امرأة معروفة فى جميع أنحاء العالم .



﴿ جلوريا سوانسون فى عهدها الحالى ﴾



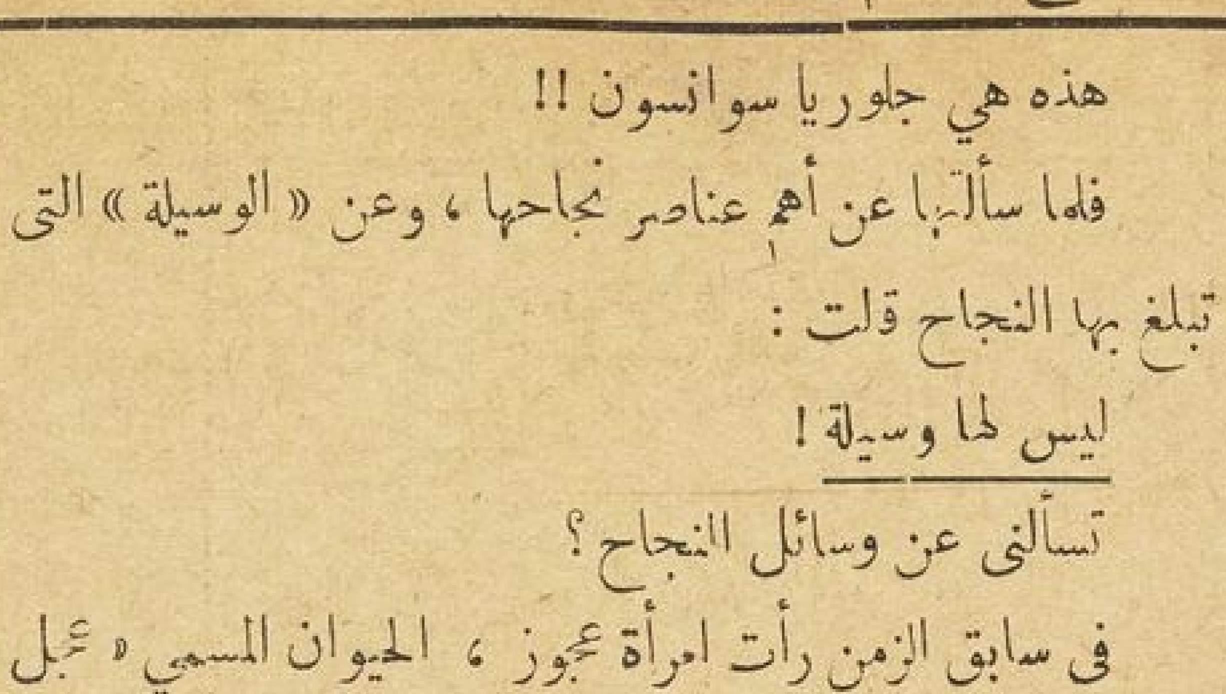
﴿ جلوريا سوانسون وزوجها ﴾



﴿ فاطمة رشدى فى سن العاشرة ﴾



﴿ فاطمة رشدى فى سن التاسعه ﴾



هذه هي جلوريا سوانسون !!

فلما سألتها عن أهم عناصر نجاحها ، وعن « الوسيلة » التى تبلغ بها النجاح قلت :

ليس لها وسيلة !

تسألنى عن وسائل النجاح ؟

فى سابق الزمن رأت امرأة عجوز ، الحيوان المسمي « جمل البحر » فصاحت « لا يوجد حيوان مثل هذا » !!

والذى أقصده هو أنه ليست لدى وسيلة ، ولم تكن لدى مطلقاً وسيلة معينة فى كل الحالات لقد امتزجت حياتى بكثير من العناصر ، منذ طفولتى ، فليس في مقدورى أن اذكر السبب الذى جعلنى فى هـذه المكانة ، ووضعنى حيث أنا .

على أن فى استطاعتى أن اذكر لك قاعدة واحدة اذا روعيت دائماً ، فربما جعلت دواعى النجاح ميسورة تماماً .

وهذه العادة تتلخص فى المثل العربى « لا يقع مرتين فى خطأ واحد إلا مجنون » !

وبكلمات أخرى ، كل تجربة فى الحياة ـ صالحة كانت أم ضارة ـ تحتوي درساً نافعاً .



﴿ فاطمة رشدى فى سن الخامسة عشر ﴾

فاذا استطعت [illegible]رس التجارب وتحفظه ، واذا استطعت أن تنتفع به بل ، اذا قدرت على استثماره فى مقبل الايام حين تطلبه الظروف ، فسوف تجد أن الوسائل ميسرة ، وأن طريق النجاح أسهل مما تتصورون !!

تعود الناس ـ حين تسألهم عن اسباب نجاحهم ـ أن يجيبوك : « هو العمل .. والجد المتواصل » !

على ان هذه الكلمات أصبحت مبتذلة لتكرارها حتى أتعبنى سماعها ، ومهما يكن فقد يكون العمل المتواصل سبب النجاح فى كثير من الاحيان .

وقد ينطبق هذا السبب ـ الى حد ما ـ علي حالتى أنا .



﴿ فاطمة رشدى فى عهدها الحالى ﴾



﴿ فاطمة رشدى وزوجها ﴾

ولكن كما قلت لك ، هنالك عناصر أخرى ، فقد كان عندى استعداد فطرى للعمل المسرحي ، وعلى هذا وضعت أساس عملى

ثم هناك الحظ ... لاتحاول أن تنكر وجود هذا الحظ ، أو مايشبهه ويرادفه !! أنا أعرف أكثر منك ... لقد بلوت الحظ بشطريه — اقباله وادباره — على أن حسن الطالع لازمنى أخيراً .

كان هناك عمل ولا شك ... عمل شاق ... ولكنه كان دائما العمل الذى أحبه ، وكل جزء جديد من أجزاء ذلك العمل . علمني شيئا جديداً

وقد يكون من العبث أن أذكر أنه مامن شيء يجعل النجاح مضمونا مثل العمل الجدى

ويرجع الفضل الي أبي وأمى فى نهوضى الى هذا المستوى :

وكان والدى شديد التأثير على . يوم كان عقلي قاصر الادراك . فكنت أشتغل معه كسكرتيرة أو كاتبة خصوصية

وكانت فلسفته الشاذة هى التى هدتني سبيل الحكمة والعقل ، والمقدرة . والحذق فى اقتناص الفرص التى سنحت لى بعد ذلك في الحياة

ويرجع الى أبى الفضل فى أنني لا أفكر مطلقا فى احتمال السقوط في عمل من الاعمال التى أتولاها فى حياتى :

وأريد أن أقول هنا أن كثيرين في الحياة يسمحون للشك القاتل فى احتمال الفشل ، بان يتسرب الى نفوسهم .. انهم ينظرون الي الامام فى استقامة فيجدون طريق الغاية غير ممهدة تماما ولا واضحة المسالك ، فيتصورون أن سوراً أضخما يحجبهم عن مراميهم . وفي خلال ذلك الشك والتفكير فى الفشل ، يصعب أن يتخطي الانسان ذلك السور ... !!

أما أنا فلم أسلك هذا المسلك ، وانما قمت بأعمال تظهر لغير المفكر في غاية الصعوبة ، بل من المستحيل القيام بها ... ولئن كان شبح الشك قام فى مخيلتى فربما كنت لم أنجح مطلقا

وازاء ذلك ، وازاء عدم تفكيرى فى السقوط كان النجاح سهلا لدى .

مرة اخرى أحب أن أقول إن الاعتماد على النفس هو الذى رفعني

لقد قام فى ذهنى ، أننى أستطيع أن أصنع كل ما اريد ، واحصل على كل ما أشتهى ، اذا سلكت اليه السبيل المستقيم . متشحة رداء المثابرة الي النهاية ان والدى علمنى أن اجهل « احتمال السقوط » جهلا تاما . فضلا عن أن أفكر فيه .

وفى ميادين الصيد في انجلترا يضع كل فارس أمامه نظرية هى « كن ثابتاً ومستقيما » ! ومعنى ذلك الا يجعل عقبة تعترض سبيله حين مطاردته لفريسته . أو تثنى عزمه عن استمرار المطاردة .

هذه هي التعاليم التى بثها والدى في نفسى . على اننى لم أنجح فى كل أعمالي . . . مامن أحد ينجح دائما ... ولكني تعلمت أن السقوط فيه عبرة . وفيه درس مفيد . وربما كانت الدروس التى نستفيدها من الفشل أبلغ أثراً وأعظم قيمة مما يخلفه النجاح في نفوسنا

كانت هذه القاعدة دائما نصب عيني وقد استفدت منها كثيراً

وحين كنت طفلة لم أكن أشعر بشيء من الضغط على حريتى ... لم أقطب جبينى لأذى لحقنى من أهلى ... لم يتسلط على أقاربى بارعابى واخافتى وكان عقلي طليقا وتفكيرى حراً الى أبعد مدى ممكن ... ! !

وكان أول ظهورى فى « بورت ريكو » حين مثلت على المسرح الدور الرئيسى فى رواية « الفتاة الامريكية » وهي « اوبريت » صغيرة وضعتها المدرسة التى كنت احدى طالباتها

ومن تلك اللحظة أصبح والدى متأكداً من أننى سأصبح ممثلة على رغم انني كنت صغيرة فى ذلك الوقت ولم احدد خط مستقبلى

وكل تلك التجارب والتمرينات التى قمت بها راضية أو مرغمة بحكم الظروف جعلتنى أعتقد اعتقادا راسخاً أن الانسان اذا أراد شيئا ففى استطاعته نيله اذا جد وراءه وبذل مايمكن بذله من جهد في المسعي ممزوج بالأناة والصبر .. !! وفوق هذا فلابد من الاخلاص والامانة في العمل

الروايه المسرحيه

– ٦ –

كلمتي الى القراء

سألني الكثير من قراء المسرح عن سبب انقطاعي طول هذه المدة عن متابعة البحث في موضوع «الرواية المسرحية» وجوابي أن الامتحان شغل ذهني عن التفكير ، وغل يدى عن الكتابة فلما انفرجت أزمته بالخير بادرت الي القلم أتم ما بدأت وأنجز ما وعدت

***

تكلمنا فيما سبق عن ثلاثة الاجزاء الاولى من أجزاء الرواية المسرحية وهى المدخل ، ونمو العمل ، والقمة . وسنتكلم اليوم عن الجزئين الاخيرين وهما « الانحلال أو الهبوط » و « الحل أو المخرج »

(هبوط العمل)

يمتد هذا الجزء من القمة الى المخرج . ووظيفته تفكيك عقدة الرواية ، وتحليل العرى الروائية ولما كان تعيين النقطة التى تصل فيها الرواية الى أقصى علوها يختلف باختلاف وجهات النظر لم يكن من المستطاع دائما أن نحدد مبتدأ الهبوط تحديداً جليا دقيقا .

ومع هذا فالتدرج الى النهاية يجب أن يبدأ فى مكان ما ، ويجب أن يستمر حينا من الزمن حتى فى الروايات المقتضبة . ودراسة هذا الجزء من أجزاء العمل له شأنه وخطره .

وخلق هذا الجزء شاق متعب وكثيراً ما يوجزه المؤلف المسرحى بأن يدفع بالقمة الى أقرب مدى ممكن من النهاية

وكذلك ينبغى أن يراعي المؤلف هنا قواعد التأخير والبطء حتى لا يبلغ النهاية سريعا ، كما يجب عليه أن يزيل جميع المواقع التى تحول دون الغاية السعيدة أو البائسة .

وهنا كأى مكان فى الرواية يجب أن تكون أكثر الاحاديث تامة بالحادثة فالجمهور لا يزال يسر جد السرور حينما يجد في مقدوره ان يتنبأ بالمفاجئات ويتوقع الحوادث الطارئة

وفى وسط هذه المصاعب الكثيرة يجد المؤلف مساعدة حقيقية يجب ألا يسيء استعمالها فان تجمع الاهتمام عند دنو الرواية من نهايتها يجعل هذا التوقع أكثر تحريكا للنفس ، وأشد تنبيها للشعور من المعتاد فبصيص من الامل فى نهاية مأساة يقابل فى جميع أرجاء المكان بنفثة ارتياح وفرج وفكاهة عادية فى خاتمة كوميديا تحدث فى القاعة قهقهة عالية قوية .

ومن البين أن الكاتب هنا علي الاخص مدفوع الي أن يستبدل بالعمل الايضاح والوصف . ولكنهم مع الاسف يلقون الاخبار المهمة الخطيرة على ألسنة ممثلين ثانويين فيؤدونها كما يؤدون خبرا عاديا كالاخبار عن تحضير غداء أو تجهيز عربة . وهذا يكاد يفسد على المؤلف روايته .

« المخرج »

وهذا الجزء الآخر صعب المزاولة . بعيد المنال . ولقد قام لشأنه خلاف شديد بين أنصار المذهبين الرومانتيكي والواقعي . فهؤلاء يأخذون على أولئك ختامهم الروائى الذى ينتهي في المآسي بالذبح العام والقتل الشامل . وربما أدخلوا بعض أشخاص الرواية في هذه الخاتمه لانها أسهل طريق للتخلص منهم ، أما في الكوميديات فغالبا ما تسدل الستار على مكافآت عظيمة . وجوائز سنية . وحياة هنيئة . وعيش رغيد مما يبعد عن الحقيقة كل البعد

رأى « الواقعيون » أن المسرح وهو قطعة من الحياة يجب الا يفصل عنها . فليس من الفن والواقع فى شيء أن يعامل المؤلف القطعة التى اختارها من الحياة كأنها كائن قائم بنفسه . لذا كان من الواجب عليه . وهو يسير بروايته الى الغاية . أن يترك فى نفوس جمهوره أثرا بان الدنيا لا تزال مستمرة الحركه فيخرجون وهم يشعرون بعد ان فوجئت الفضائل وعوقبت الرذائل وحققت الرغائب . ان أشخاص الرواية لم يزيدوا ولم يقلوا عن كونهم آدميين سيجدون ولا شك أفراحا جديدة وأحزانا أخرى مكتوبة لهم في سجل القدر

ومعلوم أن بدايات الروايات القديمة خير من نهاياتها . فليس من العسير أن نتذكر روايات قديمة عمل المؤلف العرض فيها بحذق ومهارة عظيمتين مبيناً أشياء كثيرة عن الماضي ، جالبا خيوط العمل من أماكن مختلفة لتتقارب في النقطة التى يجب أن تبدأ فيها الرواية . ولكنه كان يجعل النهايات حاجزاً بين الحاضر والمستقبل كأنما العالم بعد ختام روايته قد وصل الى نهايته

« يتبع » محمد توفيق يونس

لوعة محب

جلست تحت حفيف الشجر ، أناجي أسرار القمر ، فعادت بي الذكرى الى الماضى المثقل بالهموم وبالضجر ، فتيقنت أن الحياة ما هي الا رواية تنقضى وفق أحكام القدر ، فيها شجن يتخلله بسمة مملوءة بالعظات وبالعبر !!!

فبكيت دمعاً ساخنا وعللت نفسي بالامل المنتظر ، فاراح الدمع قلبي المنفطر ، فما أحلى البكاء اذا ما اشتد الاسى والكدر !!...

رأيت في ليلة أنس وسمر ، تلبية لدعوة أهل الحضر ، فتاة فى مقتبل العمر ، لها من الملاحة والجمال ما يأخذ بالبصر ، فاقتربت منها واستأذنها فؤادى فاذنت فشكر ، وتحادثنا وراق لها الحديث فما أعجب هذا الخبر ، ولم يمض وقت حتى تم التعارف واختمر ، وأحسست أن قلبي الخالى فى وطأة الحب قد انغمر !

وانقضت الليلة وتبعتها ليال حتى أينع هذا الثمر ، وتقاسمنا الحياة وما فيها من لذة وضرر ، ومر عام ، وبضع شهور ونحن على صفاء مستمر ، حتى سمعت بالمدينة خبراً قد انتشر ، ان بيت من أهوى قد مسه الشرر ، فذهلت وناديت ربي رفقا بالبشر ، وأسرعت نحو دارها فالفيته قد اندثر ، فسألت عنها جيرانها فكان الجواب دمعا ينحدر ؟

« متألم »

ذكرى الماضي ..!!

عذراء يلهو ..!

« نفيسه » غادة لم تتجاوز الحلقة الثانية من عمرها ، ممتلئة الجسم قوة ونشاطا ، ممتلئة النفس عبثا وخيلاء ، ممتلئة القلب سخرية واستهواء ، ممتلئة العقل آمالا كباراً ...

هي في دور الاكتمال النسائي ، حيث يشتد الغرور فيطيش بالفتاة ، وحيث تملؤها روح الشباب المتوثب ، وتحفزها العاطفة المتقدة إلى نزوات الصبا ونزق الشباب ، حيث لا تملك الفتاة عاطفتها الجامحة ، ولا تحكم شعورها المتهدج ولا تضبط إحساسها الفياض ، فتمتطي خيل الشباب الهوجاء وتعتلي أجنحة العواطف العاصفة وتندفع الى حيث تعبث وتلهو ، وقليلا ما تكون النهاية على ما تريد وقليلا ماتنجو من عبث العابثين ، وفجور المتهتكين

هكذا كانت « نفيسه » ... فتاة بضة شخنة زهاها الرونق والنضارة ، وغرتها الخفة والغضارة فرفعتها نفسها الى الحد الأقصى ، ورفعت هي نفسها إلى ما فوق الخيال .. !!

واكتملت لها أسباب السعادة الا قليلا ... فهي مزهوة بالجمال ... جميلة بالغني ، .. غنية بالعلم ، .. وهي فيما بين هـذا وذاك تستروح لذاذات الشباب ، وتستكمل مسرات النفس ، وتسترق الخطا في رفق وعبث ، إلي ناحية أخرى من مناحي الشباب الجامح .. !

غادرت المدرسة ، وفي نفسها وسواس الكبرياء التي تغذيها عاطفة الغرور من دم الشباب الحار ، وقلبها أجوف تمر به العواطف المختلفة ، فتصفر في أنحائه ، وتدوى دوى الارواح في الربع الدرس ، وعقلها تحترق بالافكار المتوهجة ، والتأملات المهيجة !

تنظر الي نفسها نظرة الرضى والاعجاب ، فتأخذها هزة الطرب والخيلاء ، وتشعر في أقصى نفسها بعاطفة الطموح ، وغريزة السمو النفساني وتنقاد إلي هذه الاحساسات المبهمة ، من لذة وابتهاج ، فتعبث وتتمادى في عبثها الابهج ، وتستغرق كل وقتها وهي لاهية .. !!

انطلقت الى فسحة الحياة ، تستخبرها المستقبل وتدل بجمالها ، وتتيه بدلالها ، وتستهوى بمالها ، والحياة غامضة كتومة لا تفسر حلما ولا تنبيء عن أمل ؛ ولا تجعل لطامع فيها مطمعا ... اندفعت الفتاة في سبيلها تعبث وتلهو بالحياة ،. والحياة صامتة ، تبسم لها وتهزأ بها ، وتسخر منها في سكون وجمود .. !

وانقضى الدور الاول ، من أدوار العبث البريء ، واللهو الطاهر ، والنزق الساذج ، وسئمت الفتاة وحدتها المملة ، وضايقها قلبها الخاوى الا من الاحلام الكاذبة ، ذلك القلب الذى لم ينبض تحت تأثير أي عامل من العوامل الخارجية فهو كالساعة الدقاقة في سكون ممل ! !

فكرت طويلا ، واذا بهـا تخرج بغتة من خبائها وتندفع لاهية في عاطفة جديدة ، عابثة في طريق شائك مذموم ..!!

وهكذا ابتدأ الطور الثاني ، وخطت العذراء خطوة واسعة مع تيـار العواطف المسممة تلك العواطف النارية ، التي تغذيها روح الشباب الفتية فلا تستطيع قوة العزيمة أن تقاومها ولا تستطيع الارادة الحازمة أن تكبحها ، الا بعد أن تنعش النفس من لذائذ الحياة ، فتخمد الجذوة المتقدة ، وتبترد العاطفة الثائرة ، ويسكن الشعور الجامح ويقر القلب الخفوق ... !!

انطلقت « نفيسه » باسمة واستقبلتها الحياة باسمة .. وهنالك كانت تنتظرها ابتسامات أخرى لا تفقه لها معنى ، ونظرات لاتستطيع أن تتناومها ولكنها تضحك جذلة وتمرح ملتذة بكل مايطوق حياتها من طهر واثم ، ونقاوة ودنس ، وحركة وسكون .. !!

***

ذهبت تزور صديقة لها في احدى العائلات وتلك فتاة طاهرة ، عفيفة ، تعيش في تواضع وخفر مكفنة حياتها بأثواب جهلها العميق .

ورأى هذه الفتاة صديقة زوجته ، فانجذب اليها ، وأطمعته بابتساماتها الحلوة ، ولحاظها المتكسرة الناعسة ، وكلماتها الناعمة الملغوزة .. فاندفع اليها يحببها فيه بكل ما أوتي من ضروب الجاذبية المصطنعة والفتنة المتكلفة والمظهر الخداع ، واندفعت اليه في رفق ، تجذبه في عنف ولا يكلفها ذلك غير أن تبذل له قليلا من بسمات خلابة ونظرات عطف تفيض سحراً وغير أن ترتمى بين ذراعيـه في استرخاء فينال منها القبلة بعد القبلة وغير أن تجلس على ركبته ، وتلقى رأسها على صدره فيناجيها ، وتبسم له في فتور ، وماذا عليها من ذلك كله وماذا يضيرها مما تفعل ، وهي انما تريد أن تلهي قليلا ، وتعبث عبثا جريئا في غير حرج ولا حياء ؟!

يئس الفتى من معشوقته فهو يستعطف ويترضى ، وهي لاتنيله أكثر مما تطمعه ، ولاتدنيه منها الا بقدر ما تقصيه عنها . هو يجد ويطمع ، وهي تلهو وتعبث ... وبدأ السأم يغريها بهجرانه والملل يأخذها منه ، فأخذت تضيق بهذا العبث ذى النغمة الواحدة وتحن الى ضرب من اللهو ذى شعب عوة ، وأهازيج مختلفة ، وبرم الفتى بهـذا الصد المتعمد ، وضاق بذلك التمنع المغرى ، فاعتزم أمراً نكراً ...

***

وجاءته عابثة فتلقاها ضاجراً وهو يقول :

« أتحبينني حقاً يا نفيسه . ؟ »

فتجيبه وهي مرتجفة قليلا . ولكنها ساخرة بقولها .

« ولكن ماهو هذا الحب ؟ إنه لفظ تدنس وعاطفة أصبحت مبتذلة ... اما القبلة فقد أنلتك إياها . وأما العطف فقد أسبغته عليك . وأما الحنان فقد غمرتك به . وأما الابتسام فقد أفضما

عليك .... وتلك كل بضاعتي . فماذا تريد !! »

« ما إلى هذا قصدت فهل تحبينني ! ؟ »

ثم ضحكت لاهية فأجابها مقطبا ..

فأدارت اليه ظهرها ووضعت يدها فوق ترائبها . ونظرت اليه نظرة جاذبية أشفعتها بابتسامة فاتنة وقالت . « هبنى أحبك فماذا تريد ؟! »

فوجم حائراً ولكنه أطبق عليها . فقفزت بازعة ولاحقها . فاحتضنها وأخذ يقبلها مسرفا في قبلة وهي تدفعه في لين وإغراء ..

وأرادت أن تصل الى نهاية العبث . وأن تنهل الجرعة الاخيرة فتنطفىء ثائرتها وتسكن عاطفتها الجامحة . فحدثت نفسها وهي بين ذراعيه « .. ولئن أطعته فماذا يكون ؟ أليس من الحق أن لا استمتع وقد سنحت الفرصة .. !! وماذا ينفعني الانتظار في جو مظلم . ومستقبل كثيف ؟ . انني حرة أفعل ما أشاء . وان لي اذا شئت أن ألقي بنفسي بين احضان الشيطان نفسه . ليكن ماريد ولنستمتع قبل أن تأتي النهاية المفزعة . أليست الحياة عبثا في عبث ؟! »

واندفعت اليه فجأة . ولصقت به . فجذبها اليه . «وجاءت لحظة اتقد فيها كيانها كله . وغشى ذهنها مثل الضباب ولم تبق الا الرغبة المجنونة في الاندفاع الى الهاوية ولم تعد تحكم أعضاءها . وهزت جنانها وعصفت به . فتوتر جسمها اللدن المرن . ثم مالت اليه . وراحت ضحية الشهوة الغالبة .!»

أرضى الفتى عاطفته البهيمية . وعاد من تلك الطريق وكذا عادت الفتاة وهى سكرى . بعد ان وصلت الى نهاية العبث . ففكرت طويلا . ولكنها لم تأسف على شيء فات . وقد شاقها أن تتكرر هذه التجارب العاصفة فاندفعت في غوايتها بعد العثرة الاولى . ولم يطل بها اللهو حتى علم والدها ما اخفت من أمرها فبحث لها عن زوج يرضى بها على علاتها في نظير مبلغ كبير من المال وسرعان ماوجد بغيته وزوجت « نفيسه » لتبنى العائلة على انقاض العفاف ..

على انها لم تكترث . وراحت تستمتع من غوايتها . وتلين لطلابها . وصار المنزل مراحاً للبغى . ومعهداً للفجور ..

وصبر الزوج طويلا . ودخل ذات المنزل ليلة حزيناً فوجدها تتمطى بين يدى أحد عشاقها في صورة فاضحة ، وطاف برأسه طائف من الحنق والجنون ، وما هى الا لحظة حتى سقطت . وسقط عشيقها خضيبين ، ودوى في سكون الليل صوت الطلقين من مسدس الزوج الغاضب الموتور ... وراح يتأملها ، وقد فارقت الحياة ، وعلى شفتيها ابتسامة السخرية والعبث . وعلى وجهها صورة النشوة والاستهتار ..! . وسيق الرجل الى المحكمة فقال انه قتلهما لغير ما سبب ، ولا يدرى كيف كان ذلك ، ولكن الحقيقة لم تخف على أحد ، وحكم عليه بالاعدام ، ونفذ الحكم سريعا ، وهكذا كانت نهاية العبث الجرىء ، واللهو الدنىء ...

وانطوت هذه الصفحة المثالثة ، ومضت سنوات عدة . على أنه لايزال هناك قوم يذكرون الحادث كأنها وقعت بالامس فقط ، ويروونها كما قصصتها لك وهم بين راحم وناقم ، وبين غاضب وراض وكلهم متألمون .. !

عرضت لي هذه الصورة من صور الذكرى الاليمة وأنا جالس في متنزه عمومى . وقد مرت أمامى سيدة مقنعة تنادى فتاتها الصغيرة قائلة « نفيسه » ! فأعاد اسم الصغيرة الى ذاكرتى تلك الحادثة المشؤومة على انها لم تلبث ان انطوت . وكنت وقت حدوثها ناقما على تلك الفتاة . أما الآن فرحمة الله عليها . !

« محمد عبد المجيد حلمى »

على شاطىء البحر

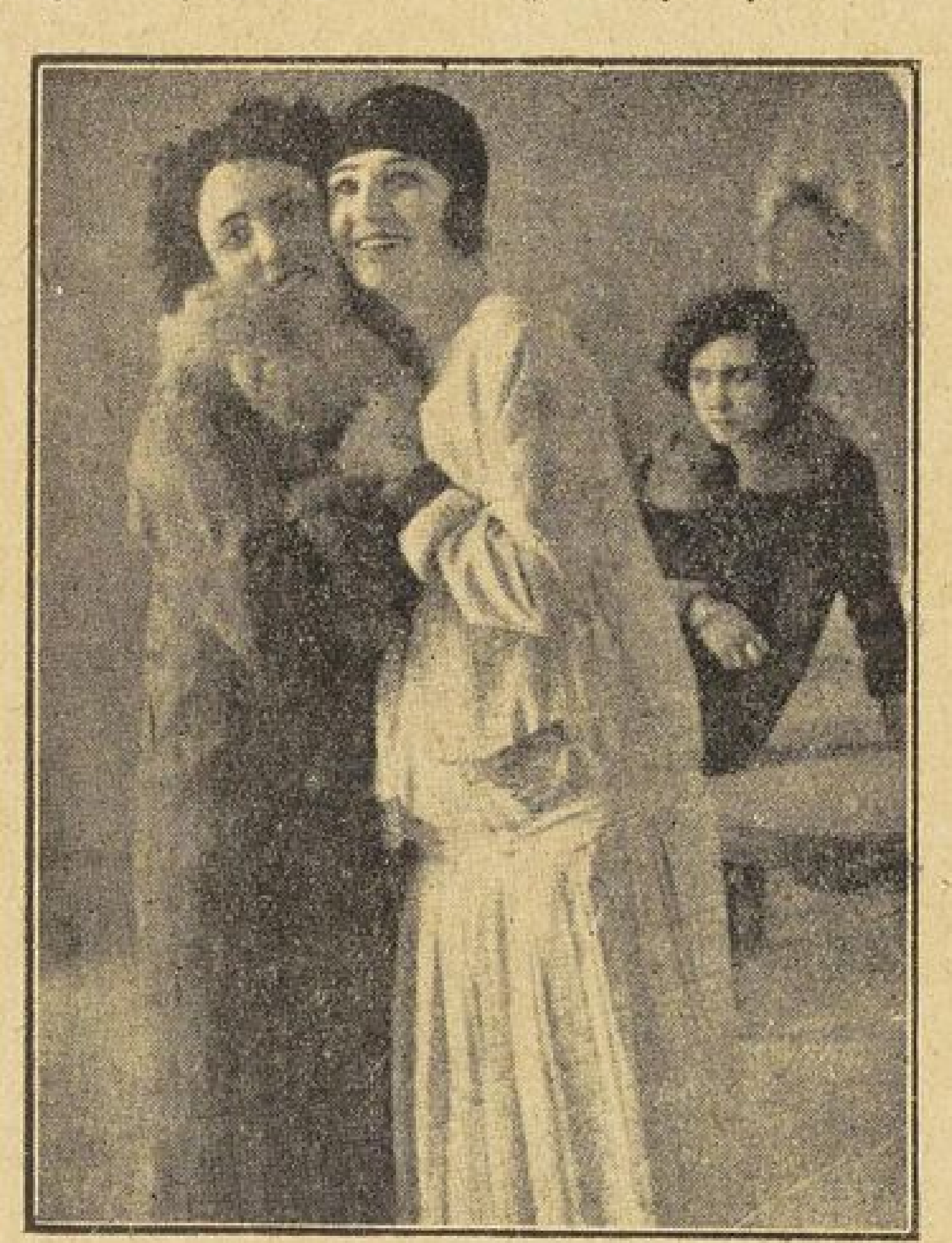
هذه الصور على شاطيء البحر ، هي قطع من صور الحياة الممزقة المتناثرة في كل مكان ـ الحياة المغمورة بالملاهي المطموسة بالآلام التي تسترها ابتسامات المداجاة والرياء !

هي قطع من صور الحياة الملطخة بالالوان القاتمة العديدة التي لا يتبين الانسان منها لوناً ، ولا يستوضح ما تستره خلفها من طبيعة نفوس وغرائز وأخلاق ـ ماهي حياه المثلين !؟

وليس من السهل تحديد معنى هذا السقوط . فصوره شتى وأشكاله عديدة المناحي والمعاني . . !!

ليقل أحد المثلين ـ وليكن صادقاً وصريحاً في قوله ـ ماهي حدود الحياة التي يعيشون فيها ؟؟

ليس ذلك من المستطاع مطلقاً . واذن فلنقبل حياة المثلين على ما بها من علل ، ولنفصلها عن الحياة العامة ولا ننظر اليها دائماً الا كحياة خاصة لا تتصل بشيء من أسباب الحياة العامة التي يعرفها الناس .

زينب صدقي تضحك للبحر !

ماري منصور وزينب صدقي متعانقتان !!

من الصعب جداً على أي انسان ، بل على المثلين أنفسهم أن يحددوا مدى حياتهم ، أو يعرفوا المعنى الحقيقي لهذه الحياة التي يعيشونها .

يشكو بعضهم مر الشكوى ويثور على الحياة المسرحية ، وتأخذ الكبرياء بعضهم ، فلا يفشي سر ألمه أمام الناس بل يفخر بهذه الحياة وما يقاسيه فيها من ألم مستعذب عنده . وشقاء مستحب في رأيه .

ومهما يكن فهي حياة خاصة تستمد روحها من كثير من نقائص الحياة العامة . وتكتظ بصنوف عديدة من السقوط الادبي والاخلاقي !!

. . لنترك الحب والكره . . الحسد والغيرة . . الحقد والضغينة :. الرياء والنميمة الوشاية والسعاية . . المداجاة والمداورة . . المصلحة الشخصية ؟. لنترك كل هذا جانبا . فهذه طبائع في نفوس المثلين :. ولننظر الى كل صورة من هذه الصور على حدة لنرى كيف تجمعهم لحظة «المصور» أمام آلته . وكيف تفرقهم شيعا واحزابا تلك الاخلاق ثم انظر صورة الجماعة كيف يتضاحكون ويتضامون كأنهم من عائلة واحدة :. ومن يدري ماذا كان شعورهم في تلك اللحظة !!

في كامب سيزار . . .

في العدد الماضي ذكرنا للقراء «الطوابير» من ممثلي مسرح رمسيس التي نزلت في لوكاندة كامب سيزار في الاسكندرية .

ونشرنا ايضا في العدد الماضي « انفار » الطابور الثالث . «شلة امينه رزق» !

ونحن اليوم ننشر على هذه الصحيفة صورة تمثل «الطابور» الاول الذي تقوده السيدة ماري منصور وترى في الصورة ماري منصور وزينب صدقي والبارودي وحسين رياض وحسين عمر ! !!



السيدة زينب صدقي تحتضن عزيزة ابنة فاطمة رشدي



جميلة

اوبرا فرنسية وضع موسيقاها جورج بيزيت وكتبها لويس جاليت

ظهرت لأول مره في باريس في ٢٢ مايو سنة ١٨٧٢

المنظر : قصر هارون في القاهرة

أشخاص الرواية :

جميلة جارية حسناء
هارون
سبلنديانو سكرتير هارون
تاجر رقيق (نخاس)
عبيد – موسيقيون – أصدقاء هارون .. الخ

« وهى قصة أخلاقية في اوبرا صغيرة وضعت عن قصة الجارية التى أحبت سيدها ومع أن القصة الاصلية تراجيدى، الا انها هنا تنتهى بخاتمة سعيدة»

الفصل الأول

غرفة في قصر هارون .

هارون يخبر سكرتيره انه على وشك أن يبتاع جارية جديدة . وهنا يتكلم سبلنديانو السكرتير فيخبر سيده انه يحب جميله فيؤكد له سيده انه حر فى حبه وله أن يستميل جميله اليه اذا استطاع . يتحادث هارون الي جميله . ومايكاد يرى حزنها وأساها حتى يسألها عن السبب فتجيبه على الفور انها تحبه .

لم يكن يحبها . فترك لها حريتها . لتذهب حيث تشاء . ولكنها فضلت البقاء في الرق لتبقى الى جانبه

وكان يعاملها بعدم عناية وبكل استهتار .

ولما جاء أصدقاؤه ليذهبوا به لم ير غضاضة في أن يدخلوا على « جميله » ليروها وهي غير مبرقعة ولا مستترة .

ولكن سبلنديانو وسوس اليها أن هارون انما أعتقها وترك لها حريتها . لأنه على وشك أن يبتاع جارية جديدة .

طلبت اليه أن يساعدها في طريقة تستطيع بها أن تكسب حب هارون وذلك بأن تحتل مكان الجارية الجديدة . فاذا لم تفلح فى نيل حب هارون فانها تهبه نفسها

الفصل الثاني

نفس المنظر :

يعرض تاجر الرقيق بضاعته أمام هارون ، وترقص احدى الجوارى رقصة بديعة وكان هارون ضيق الصدر فخرج تاركا سبلنديانو ليختار من يشاء ويتفق مع البائع على الثمن .

واتفق السكرتير مع البائع على أن يعطيه مكافأة حسنة اذا سمح لجميلة بأن ترتدى ملابس الجارية التى رقصت أمام هارون

فلما دخلت على هارون (جميلة) فى ملابس الراقصة ، وكانت محجوبة الوجه مبرقعة ، انخدع هارون فى بادىء الامر ، وظن أنه سيتمتع متعة طيبة بقربها .

وسرعان ما أزالت حجابها ، ووقفت أمامه سافرة ، فتملكته الدهشة ، وأخذه العجب ، ولكنها صاحت به

« ان حبى لك أعظم من الحرية التى منحتنها وأحلى » !!

توسلت اليه أن يضمها اليه ويبقيها معه ، وكانت عاطفتها مؤلمة وقلبها جريحا ؛ حتى تأثر هارون وأصغى لتوسلات حبها .

وجاء سبلنديانو ؛ ليطلب من جميلة الوفاء بوعدها ، والاقبال عليه ليتمتع بقربها .

فوجدها بين ذراعى هارون يعانقها وتعانقه، ويقبلها وتقبله ! !

وأقبل أصدقاء هارون خلف السكرتير .

على ان هارون كان قد تبدل في هذه المرة كان قد بدأ يحب جميلة ، بدل الاحتقار الاول .

فى المرة الاولى دخلوا عليها ، وهى سافرة ، فلم يهتم هارون للأمر ، وتركهم يتفرجون عليها وهو ضاحك .

أما فى هذه المرة ، فما رآهم داخلين ، حتى التقط خمارها ، وألقاه على وجهها حتى لايبصر وجهها أحد

ايضاح

كنا قد أعلنا منذ مدة اننا سنصدر مجلة انجليزية باسم The Theatre ولكنها لم تصدر الى اليوم ، وقد يستغرب القراء ذلك . ولكن ليس الذنب ذنبنا نحن ، وانما هو ذنب وزارة الداخلية التى رفضت – بسكوتها – أن تعطينا رخصة المجلة ، ويظهر أنها استكثرت علينا اصدار مجلة بلغة أفرنجية ! !

على اننا الى اليوم مستعدون لاصدار المجلة اذا صرحت بها الوزارة .

أما مجلة « التياترو » فقد اتفقنا مع صاحبها الأديب محمد افندى شكرى على أن تتولى اصدارها أسبوعياً فى ١٦ صحيفة وثمنها خمسة مليمات ! ليسهل تداولها ، ويمكن لكل قارىء أن يشتريها .

وستكون أبوابها طريفة كلها ، ففضلا عن الصور العديدة ستحوى الآتى :

١ – الحركة التمثيلية فى فرنسا وألمانيا وانجلترا وأمريكا .

٢ – أهم أخبار المسارح فى العالم كله

٣ – ملخص لأحدث الروايات المسرحية التى تظهر فى مسارح العالم

فهى بذلك ستكون مجلة عالمية ؛ بخلاف مجلة المسرح التى هي « محلية » فقط

حديث المحرر

في الامثال

وقع نظري في احدى مجلات العاصمة على « الحكمة » التالية :

« الواشي والكاذب يستنكران منك أن تقول الحقيقة لانها تجرحهما . ولهذا ترى بعض الناس يثورون عليك من أجل صراحتك . لان تلك الصراحة تفضح تلاعبهم . وتذيع للملأ حقيقة كانوا يودون التمويه على بعض العقول بعكسها فكن صريحاً يخز أمامك كل منافق وعام »

قلت في نفسي ما أصدق كاتب هذه السطور وهي ان انطبقت على الناس أو وضعت لهم فانما يكون المقصود بها طائفة كبيرة من الممثلين .... الممثلين الذين نشأوا من مراقد قذرة . ودرجوا على مزابل دنسة . وهم يعيشون الآن على فراش اللوثة والبغاء ...! ومن نكد الدنيا ان لنا بينهم أصدقاء !!

وهؤلاء الاصدقاء يحاولون أن يفهمونا أنهم مخلصون لنا. وانهم يعملون لصالحنا بينما هم يخادعوننا ويحفرون لنا في كل خطوة بئراً !

هم أغبياء ... وهم مغفلون !!

نحن نتجاهل حقيقتهم ابقاء على صداقتهم فيظنون أننا نجهل أمرهم واننا نثق بهم ونعتمد على خداعهم .

يستغفلون أنفسهم ويظنون انهم يستغفلوننا .!

ونحن نهزأ منهم ضاحكين .!

أريد أن أدلك على هؤلاء !

أريد أن تعرف من هم في مسرح الازبكية ؟

ومن هم في مسرح رمسيس نساء ورجالا ؟

ومن هم في مسرح الماجستيك غلماناً وانصاف رجال ؟

ومن هم في فرقة امين صدقي صبية ونسوانا ؟

ومن هم في فرقة السيده منيره المهدية ؟

ومن هم في طائفة الممثلين أجمع ؟!

اذن فالى العدد القادم حيث اجمعهم لك . واضع لك قائمة باسمائهم .

سوء تفاهم

بدأنا نكتب عن مسرح الماجستيك كما بدأنا من قبل الكتابة عن غيره من المسارح المختلفة وفي كل مرة نبدأ فيها الكلام عن مسرح من المسارح . تأخذ الاشاعات في الانتشار . ويتقول الناس أقاويل نمر بها . كما نمر بسخف القول دائما

كنا نضع في الصحيفة الاخيرة للمجلة اعلانا خاصا بمسرح الماجستيك .

فلما بدأنا نكتب عن المسرح . رأينا أن نرفع هذا الاعلان ففعلنا

وقام بعض الناس يقولون « ان مجلة المسرح تهاجم الماجستيك لان الفرقة رفضت أن يستمر نشر اعلانها في مجلة المسرح »

وبيانا للحقيقة . نقص على القراء حكاية الاعلان .

من أول عدد صدر من مجلة المسرح . وضع صديقنا جمال الدين حافظ عوض هذا الاعلان دون أخذ رأى ادارة الفرقة

واستمر نشر الاعلان شهراً أو أكثر فدفعت الفرقة لادارة المجلة أربعة جنيهات مصرية من أصل حساب الاعلان

ثم استمر أيضا نشر الاعلان الي العدد ٢٨ من المجلة

ولم تدفع الفرقة مليما واحدا عن كل هذه النشرات وكنا نحن نستمر في نشر الاعلان لاطمعا في مال ولم نطالب الادارة بقرش واحد وانما كان هذا العمل خدمة مجانية لاصدقائنا!!

وأصبح معروفا عند ادارة الفرقة ان الاعلان مجاني لا أجر عليه

فلما آن الوقت لان « نضع فرقة الماجستيك المشرحة » لم نر بدأ من رفع الاعلان « وكفاية صدقات !

هذه هي حكاية الاعلان بسطناها لقرائنا حتى لا تأخذهم الظنون ولا تؤثر عليهم الاقاويل .

أم كلثوم

جاءتني رسالة فاضحة يصف فيها كاتبها واقعة شهدها في منزل معروف بجوار البنك الاهلي . وهذه الواقعة بدأت مع الآنسة أم كلثوم . والسمسار المعروف المعمم . الذى يسمونه الشيخ عباس — وسمع الكاتب محادثة دارت ذكرها في رسالته .

ولما كانت المسألة خطرة . رأيت تأجيل نشر هذه الرسالة الى الاسبوع الآتي . حتى يمكنني اجراء تحرياتي بنفسي لنشر الحقيقة كاملة ... ففي العدد القادم .

جواب مسكت

في بحر هذا الاسبوع . كانت الآنسة دوللي انطوان الممثلة بفرقة أمين صدقي . مارة أمام قهوة « الاوسترالين بارا » فرآها على افندى الكسار وناداها فسلمت عليه .

قال لها في مسكنة . « مسكينة يابنتي . انت رحت ضحية أمين صدقي . ضحكوا عليكي »

فتأثرت دوللي . ونظرت اليه وأجابته كعادتها : « ياسيدي ... أنا مبسوطة . وأمين صدقي رئيسي على أى حال »

ثم انصرفت غاضبة . وجلس الرجل باهتا ..

هل يتم ذلك ؟

لامين صدقي غرام في أن يجمع حوله أكبر عدد من الممثلين والممثلات .

ماسمع أمين أن السيده بديعة مصابني انفصلت عن نجيب افندى الريحاني . حتى قام وقعد. وفكر في مخابرتها لتنضم اليه . وتعمل معه .

هل يتم ذلك ؟! لئن تم فقد أصبح النجاح مضمونا لامين .

ولكن بعض المطلعين على دخائل الامور

يقولون ان بديعة سوف تعود قريبا الى مصر . فان لها فيها ذكريات « واشغال » . ولكنهم يؤكدون انها لاتعود الى العمل المسرحي . ومع ذلك فمن يدرى ؟!

كرامة الممثل

لاأحد في الدنيا بلداً تمتهن فيه كرامة الممثل كمصر !!

في كل مملكة من الممالك ، للممثل مكانة ممتازة في خارج المسرح ، فاذا مشى تطلع الناس اليه باعجاب ، واذا جلس احترموه وأفسحوا له ..الخ

أما على المسرح ، فهو شخص مقدس مادام يودى واجبه بكل أمانة ، ومادام يخلص لعمله اخلاصاً يستحق الاعجاب .

ولكن في مصر !!

الممثل هنا مجرد آلة يلهو بها الجمهور !

الممثل شخص يتحرك بغير ارادته فلا كرامة له !

الممثل شخص بلا عواطف ولا شعور ، جامد الاحساس ، فاقد القوة الحيوية !!

الممثل في مصر مسخ مهرج ... !!

وهذا المسخ المهرج ، مادمنا نشترى منه التهريج بنقودنا ومادمنا نسخر منه و نعتبره أداة لاضحاكنا وتسليتنا ، علام اذن نحترمه و نقدره ؟! وعلام نفسح له مكاناً ضيقاً في الصف الاول من صفوف الحياة ؟!

هذا هو شعور الجمهور في مصر من ناحية الممثل .

والممثل المسكين ، يشقى ويبذل ما في وسعه ، وما وراء جهده ، ليخلص لفنه الذى يقدسه ، وليقوم بواجبه كأبسط مايؤدى رئيس الوزارة واجبه مثلا ... !

هو في حاجة الي التشجيع .. في حاجة الى التعضيد وتقدير الجمهور له ولمجهوداته !

هو لايطلب أكثر من أن تحفظ له كرامته على الاقل فوق المسرح ، لانه انما يشتغل بعواطفه ويعمل بوجدانه وشعوره. فأقل عامل يجرح ذلك الشعور ، أو يمس ذلك الاحساس يفسد على الممثل عمله تماما .

نروى كل ذلك بمناسبة ماحدث في الاسكندرية قبل انتهاء موسم رمسيس في مسرح زيزينيا . وفي ليلة الختام .

في الليلة الختامية مثلت الفرقة رواية الذبائح ومثل أحمد افندى علام دور همام باشا ، فنجح فيه ، وأغمي عليه كما يقولون في الفصل الاخير . فكانت حادثة مؤثرة .

وفى الحفلة النهائية مثلت الفرقة رواية « الذئاب » .

ويظهر أن الفصل الثالث ، كان طويلا ، وكان ناعما دقيقا ، بحيث مل منه الجمهور — ولا ننس أن جمهورنا لايحب الا العنف والتهويش — ، وكان الموقف النهائي بين احمد افندى علام في دور « ماكس » والسيدة مارى منصور في دور (باس روز) .

ضاق علام ذرعا بالجمهور الذى انصرف عنه والذى جعل « يقزقز اب » ، وعلت الضوضاء وكثر اللغط والهمس ، وتحول المسرح بصالته الى مالا اسميه .

خرج علام عن دوره ، وخاطب الجمهور بحدة . معاتباً مؤنباً ، وتلته السيدة مارى منصور واسدل الستار قبل ختام الفصل !!

وهنا ثار الجمهور ... !!

لماذا ؟! وعلام يحتج ؟!

علام أهان الجمهور . . . . الجمهور أمتهنت كرامته . . . لابد من الاعتذار والترضية !!

ياسبحان الله ؟! والممثل أليست له كرامة ؟! والممثل ألم تهينوه بانصرافكم عنه وهو انما جاء يعمل من أجلكم ؟ .

ياسادة ؟.

ان الانسان الذى يزعجه مس كرامته . ولا يقدر كرامة غيره مهما كان . ليس انسانا .

ان الرجل الذى لايعبأ بجرح احساس غيره لا يعبأ به أحد ولا يقدره انسان .

ان الجمهور الذى يمتهن الفنانين فيه انما هو جمهور عدمت حاسة الذوق فيه .

ان الشعب الذى لايرعى حرمة الفن . لهو شعب خليق بان يعيش من غير فن .

ما أجرم علام . ولكن الجمهور هو الذى أساءه . وأساء الفن في شخصه أيضا .

تطلبون تهذيب الفن . وترقيته . وأنتم ما أنتم من العمل على هدمه وعدم تشجيعه .

وبعد فيظهر ان علام افندى تغالى في اظهار سخطه واحتجاجه . بطريقة مؤلمة في ساعة غضب . وكان يكفى في مثل هذه الاحوال أن ينزل الستار فقط دلالة على الاحتجاج .

وعلى أى حال . فقد أساء الجمهور . وأساء الممثل ـ في رأى الجمهور ـ وواحدة بواحدة ... ولكن متى لا نعود نسمع عن هذه المؤلمات !

فردوس حسن

كانت القضية التى أقامتها فردوس حسن على الشاب الذى ضربها . محدداً لنظرها يوم ٢٨ يونيو الماضى .

وقد عرضت القضية على المحكمة وتأجل النظر فيها الى يوم ١٢ يوليو

ويظهر ان السيدة فردوس تنتظر الانتهاء من القضية . فقد بقيت في الاسكندريه هي والسيدة مرجريت نجار . مع أن كل أفراد الجوق حضروا الى مصر .

خلا لك الجو ... !!

اجتماع

ما كادت فرقة رمسيس تصل الى القاهرة حتى جمعهم يوسف وهبي في مسرحه مساء الخميس الساعة التاسعة . وبادلهم كلمات الشكر علي مجهودهم طول الموسم . ثم وزعت بعض الروايات على بعض أفراد الفرقة ليشتغلوا بترجمتها أثناء العطلة .

وبذلك انتهي موسم رمسيس

فى فرقة أمين صدقى...

مجموعة أخرى..

منذ عددين ، وبمناسبة تكوين فرقة أمين أفندى صدقى الجديدة ، نشرنا على صحيفتين متقابلتين ،صورمعظم أفراد الفرقة ، ووعدنا بنشر باقى الصور فى عدد آت واليوم ننشر علي هذه الصحيفة صوراً جديدة لأفراد لهم مكانة ممتازة فى الفرقة

فالصورة الى يمين هذا الكلام هى صورة الشيخ احمد عبده ، مطرب الفرقة الجديد . والشيخ احمد عبده ليس له ماض فى التمثيل فهذه أول مرة يقف فيها على خشبة المسرح . وسيسمعه الجمهور قريبا فيحكم عليه. أما الصورة العليا الى اليسار فهي صورة سيد افندى فوزى المطرب الصغير وهو يمتاز برقة و نعومة صوته على المسرح وخفته في أدواره !

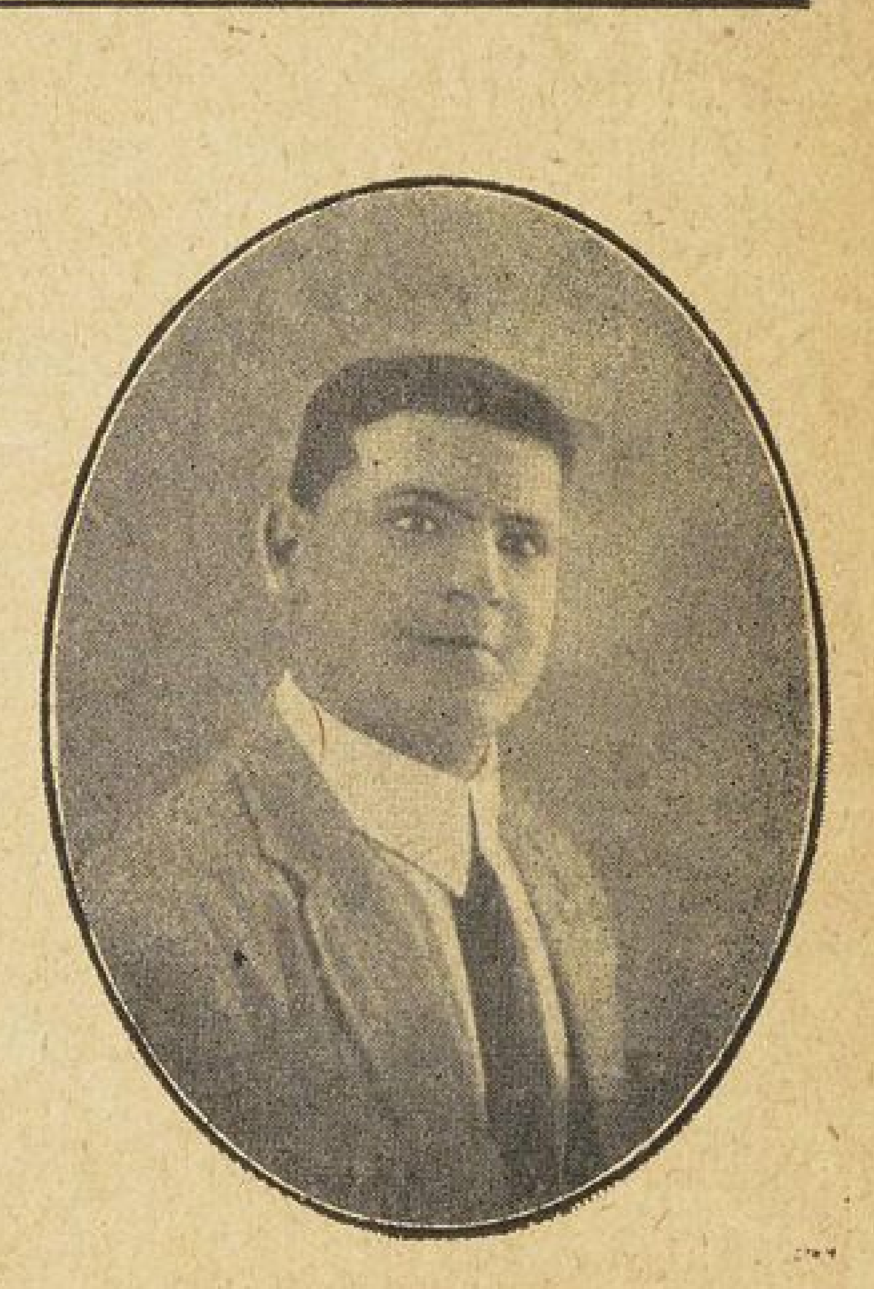


أما الصورة في الوسط الى اليمين فهي صورة الآنسة لطفيه سعيد، وتشتغل فى فرقة الملحنات ، ولكنها تقوم ببعض الادوار فتؤديها كأحسن مايكون

أما الصورة فى الوسط الى اليسار فهي صورة الآنسة فيوليت . وترى فى ملامحها كثيراً من الرشاقة والنجابة على المسرح . ويتوقع لها عارفوها مستقبلا بديعا فى التمثيل .



وأما الصورة فى الأسفل الى اليمين . فهى صورة حسنى افندى وهو يشتغل كثيراً فى فرقة الملحنين . ولكنه يقوم ببعض الادوار أيضا وله مهارة فى أدوار « الاساتذة » على الخصوص .



وأما الصورة فى الاسفل الى اليسار . فهي صورة حسين افندى لطفى . وهو شاب تلوح عليه مخايل النجابة . ويشتغل مساعد مدير المسرح . ويعمل فى فرقة الملحنين . ويؤدى أحيانا بعض الادوار .

العواطف الجاهزة

بين الممثلات وشبان اليوم

مودة الشبان فى هذه الايام هى مودة حب الممثلات أو المغنيات !!

فشباب اليوم مملوء بالعواطف « الجاهزة » والشعو ر المصطنع فلا يجد أمامه سوى الممثلات أو المغنيات فيرمى بهذه العواطف رميا غير عابىء بالمسئولية أو النتيجة....

وهى فى نظري مودة سخيفة تقليدية محضة لم يترو فيها الفكر ولم يستعمل فيها بعد النظر وهى كمودة الطربوش القصير والجاكتة الزرقاء ذات الازرار النحاسية سواء بسواء !!

من نظرة واحدة «يقع» الشاب فى حب الممثلة . وربما كان نظره قصيراً ! فيتصور الممثلة التى رآها عن بعد وعلى وجهها أكوام «الجير» وفى عينيها اتلال الكحل انها كليوباترة زمانها و«زباء» أوانها !

يتصور أن شعرها الذى مر على جميع صباغي شعر شارع عبد العزيز مصنوع من أسلاك الذهب الوهاج !!!

ويظن ان عينيها الحولتين هما آية فى الحور وان فمها الذى يدخل فيه طبق كامل ، صغير وصغير جداً حتى لايسع القولة .!!

ويعتقد أن أنفها الافطس لايزيد عن «النبقة» الا قليلا !!!

وأن أسنانها الصناعية كاللؤلؤ . وآذانها (الحمارية) أصغر من آذانه ..!!

وهكذا يتصورها شكلا وقامة ورشاقة وجمالا وهي أبعد الناس عن ذلك بعدا تاما !

***

يحتل كل مساء كرسياً أماميا... كل ماتظهر أمامه يضع يده على قلبه .. يتنهد.. ويصعد بنظراته الى سقف المسرح . . يراقب النقوش التى فيه يرسل اليها الخطابات. . وفى زاوية منها قلبا يخترقه سهم . يكتب عن الحب . والحب والحب والحب . .

يطلب مقابلتها . فتأبي ! يطلب صورتها فترفض . يرسل هدايا فتقبل !!

يدور فى الشوارع والطرقات فيحدث من يعرفه ومن لايعرفه بحبه للممثلة الفلانية وحب الممثلة الفلانية له ! !

(ينتش) و (يفشر) ويصف المقابلات والفسحات ..!!

وأخيراً تتم المقابلة بين «روميو» و«جوليت» هو « محدث » حب فلا يرى عيوبها وهي امرأة وتستطيع أن تلعب بهذا المفتون المغرور

أما هو فيعبدها مع قباحة وجهها ودمامة خلقتها وشبان اليوم لايفهمون معنى «الجمال» ولا التناسق والتناسب !!

يعتقدون أن (التخن) هو علامة من علامات الجمال ! وان الرشاقة من علامات القبح !!

أما هي فتحرمه من مصروفه... من ارثه... من حلى أمه ومخلفات أبيه. من كل شيء . فاذا وجدته قد انتهى القت «بروميو» أفندى من الشباك وجعلت تبحث عن غيره !!!

أما هو فأمره للوهاب العلام اذ يعتقد نفسه حقا من « شهداء الغرام ! »

***

وبعض الاحيان تنطلق «العواطف الجاهزة» من شاب صغير .. الى ممثلة كبيرة تكون متزوجة حينا وأما بعض الأحيان !! يراها «فينزل فيهاحب» من غير استئذانها . يضايقها . يكاتبها يرسل اليها صورته لترسل اليه صورتها ..!!

هي زوجة تحافظ على كرامتها. وهى أم تصون شرفها .

أما هو فانه «مأفون» وخير له ان (يشغل) هذه العواطف الجاهزة فى حل مسألة (جبر) أو البحث عن اخوات (ان وكان)

وهكذا يساوون بين الممثلة الخبيثة والطيبة... الداعرة والشريفة . المتهتكة والمصونة . ويتركون أعمالهم وأشغالهم وويل (لكشك الازبكية) منهم اذا دعاهم داعى الامتحان !

***

أما أنا ...!!

فانني وان كنت لاأقل ! جمالا عن الاستاذ فكري أباظه . الا انني لم أحب. حتى هذه الساعة ولم أجهز عواطفا حتى الآن . أستغفر الله ! لقد أحببت ثلاث مرات فى الماضي والحاضر والمستقبل

أما فى الماضى فقد عشقت (عجله رالى) كنت أذهب بها الى المدرسة .

وأما فى الحاضر فقد أولعت غراما بالفونغراف التاريخي المشهور .

وأما فى المستقبل فسوف أحب اوتومبيلا لو سارت الاتومبيلات بالماء بدل البنزين !!

«الاحنف»

***

« المحرر » — لست أدرى ماالذى دفع الاحنف الى كتابة هذه القطعة ، وهى وان كانت واقعية وفيها كثير من الحقيقه ، الا انها لا تسلم من مسحة الغرض ! فهل له أن يفسر ! ثم ليعين لنا الممثلات فهذه الطباع غير عمومية !

كيف يؤلف

المؤلفون المصريون ؟

أرادت احدى المجلات الافرنجية أن تظهر لقرائها نفسية وآراء وأفكار المؤلفين فلجأت الى ريشة المصور ... !!

فرسمت غادة تراقص شخصا وبينما هي تراقصه إذ هي تسرق أوراقا هامة من جيبه تسلمها لشريكها الواقف خلف ستار ... ثم كتبت تحت هذه الصورة « وليم ليكيه ؟ »

ومن قرأ لوليم ليكيه شيئا استطاع أن يفهم مارمى اليه المجلة اذ أن وليم ليكيه يعمد دائما الي المرأة والجاسوسية فى رواياته وتصنيفاته !

ورسمت فتاة غربية تعانق عربياً فوق جثة شاب اوروبى وكتبت تحتها « اديث مودهل !! »

والحق أن المجلة بالغت فى التصور اذ أن أديث مودهل مؤلفه « الشيخ » لم تخطر فى بالها هذه الفكرة مطلقا !!

وهكذا رسمت صوراً كاريكاتورية لكل مؤلف من المؤلفين أظهرت فيها نفسيته وآراءه وافكاره مع بعض المبالغة طبعا !!

***

« الاحنف » والحمد لله . لا يفهم فى التصوير لا كثيرا ولا قليلا .. ولكن خطر لى أن أرسم للقراء - ان لم يكن بالتصوير فبالكتابة نفسية وآراء وأفكار المؤلفين المصريين ..!

فلم أجد بدأ من ان أؤلف أنا الآخر روايات تمثيلية قصيرة . . . أبالغ فيها أيضا كالتصوير الكاريكاتورى . . .

فعمدت الى الاستاذ انطون يزبك وكتبت فى العدد الماضى رواية « السلخانة » ؟!

والحقيقه انى لم آت بشيء من عندى فآراء وأفكار ولغة وتشبيهات الاستاذ انطون موجودة فى رواية السلخانة ... !!

فالمشهور عن الاستاذ انطون يزبك أنه شديد العنف فى رواياته ... كثير المترادفات والتشبيهات . والمجازات . يبنى الرواية على أساس ضعيف . . . وهكذا كانت رواية « السلخانة !؟ »

واعتقد أن هذه الطريقة هي خير من مقالات طويلة أشرح فيها طريقة الاستاذ انطون يزبك فى تواليفه ... ولكن الصعوبة هى أن من لم ير روايات الاستاذ على المسرح لا يستطيع أن يفهم مما أكتب شيئا !!

ولنترك الاستاذ انطون ولنلتفت الى الاستاذ لطفى جمعه مثلا . . . فالاستاذ مغرم بالفلسفة والفلسفة مغرمة به، حائر فى فهم المرأة فهو يعتبرها لغزاً مرة ويعتبرها لاشيء مرة أخرى

وهكذا روايات الاستاذ لطفى جمعه التمثيلية أيضا . . .

والاستاذ عباس علام أيضا . . . مغرم بالاقتباس ... ومغرم بالتحوير والتبديل.. لا أسهل لديه من أن يقلب المدموازيل بآنسة ... وسوزيت « بزينب » و « باولو » « بيباوى » !!

وتشعر وأنت تشاهد رواياته أنك غريب عن جوها مع أنها مصرية الاشخاص والاسماء ...

وبعض الاحيان يهفو هفهوات صغيرة مضحكة فاذا هو فى رواية « كوثر » المعارض !! بها « هنرى برنستين » فى روايته « السارق » قد جعل مزارع البن فى البرازيل كالرواية الاصلية تماما ولو كان تصرف لجعلها تجارة عاج أو ريش نعام فى السودان مثلا !!

ونظرة الى يوسف وهبي - مع تسامحي بجعله مؤلف ... تراه يعمد الى الطعان والنزال، وبلاد تركب الافيال .، وتراه يدخل الرقص فى رواياته ولو كان جميع أبطال الرواية فى « محزنة » !!

أما أمين صدقى فتراه لا يلجأ الى طريقة واحدة فهو يقتبس . . . وينتش ويؤلف . . . ويمسخ ... وكل شيء ... وكل رواياته تدور حول عقدة واحدة يحلها حلال العقد ... وهو البربرى!

ولا ننسى الاستاذ عزيز عيد فهو فى تواليفه يحتاج الى تفانين مدهشة وأنا أعتقد أنه من أصعب الاشخاص الذين أحاول تقليد أفكارهم وآرائهم.

وهناك مؤلفون غير هؤلاء لا أستطيع تماما أن أحكم عليهم كحامد افندى الصعيدى مثلا .... وحامد السيد وسليمان افندى بخيت وغيرهم ... وارجو حضرات القراء أن يوافونى بما يعرفونه عنهم وعن غيرهم ولهم الأجر والثواب

***

ترى هل يوافق رئيس التحرير علي هذه الطريقة ... !!

وهل سيحتمل حضرات القراء هذه الروايات كما احتملوا المحاكمات ... !

أعانهم الله على ذلك !!

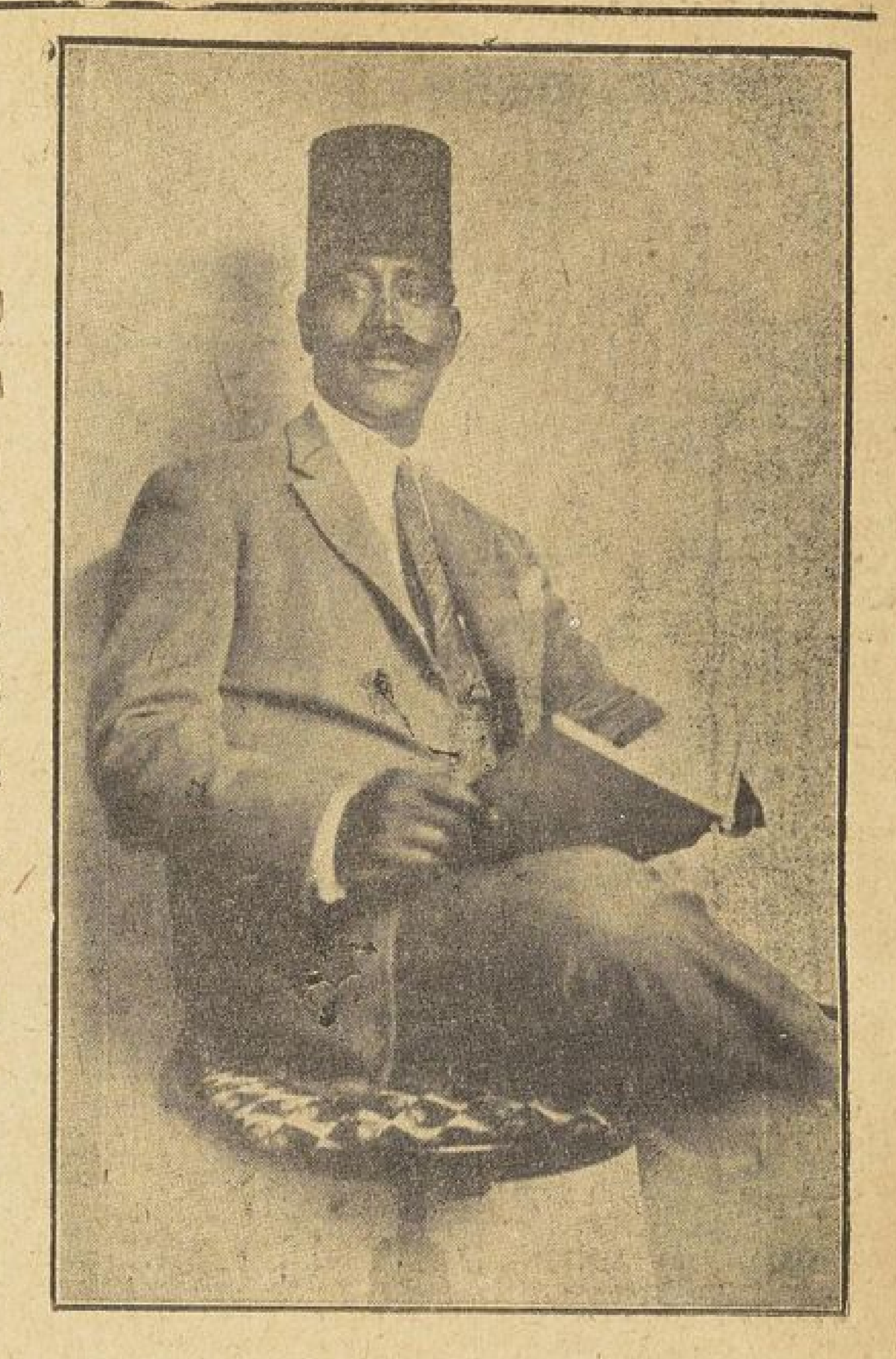
ولا ينسى حضرات مديرى المسارح أن حقوق تمثيل رواياتى محفوظه لمجلة المسرح!!!

« الأحنف »

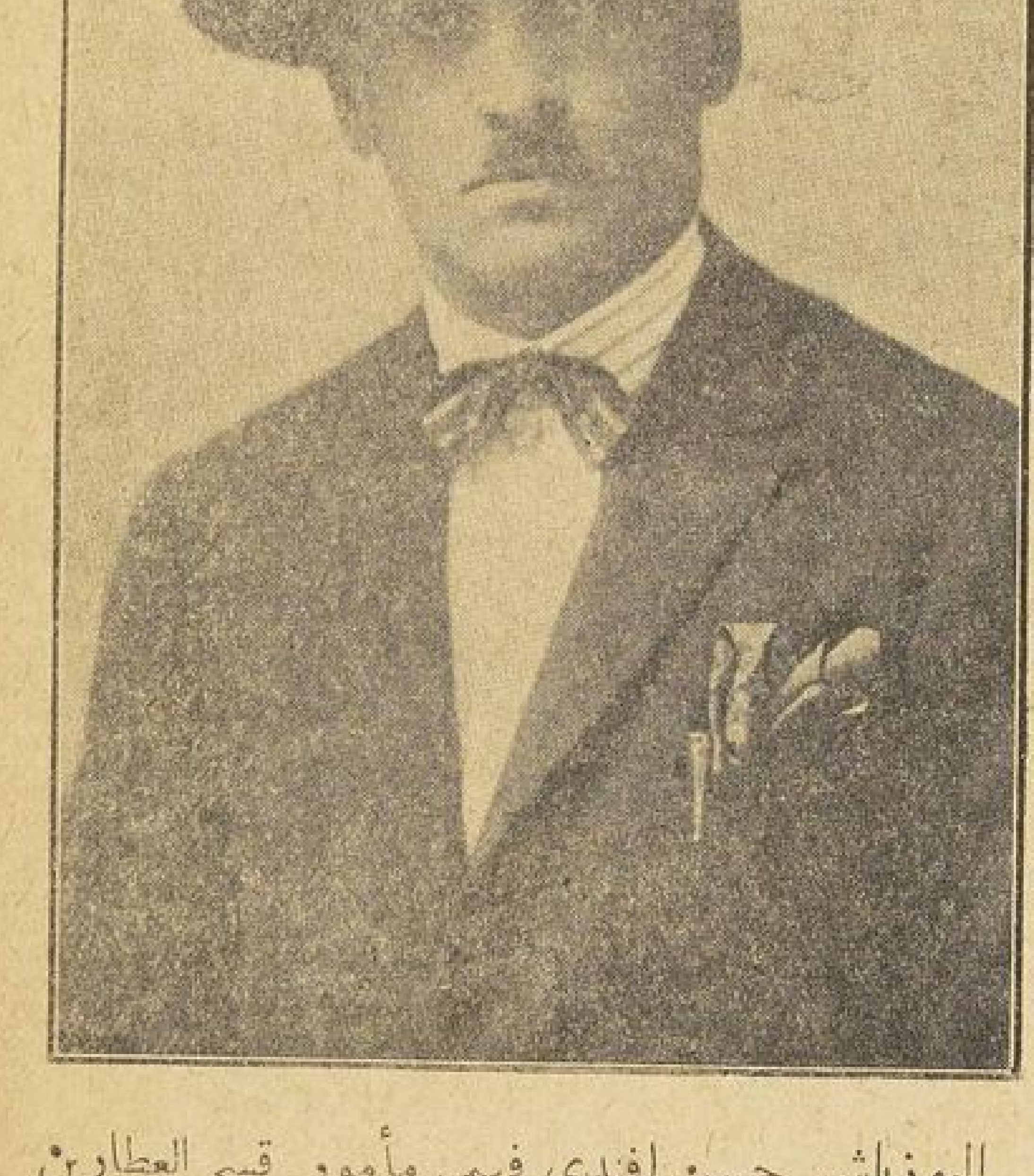
مأمور حازم

الى يسار هذا الكلام صورة ليست مسرحية . ولكن واجب التقدير يدعونا الى نشرها على هذه الصفحة .

فاليوزباشي حسن افندى فهمي شاب من الشبان الذين يخلصون لواجب مهنتهم . ويعملون أكثر مما في وسعهم لتأدية الواجب المفروض عليهم وقد أشتهر حضرته فى الاسكندرية بمطاردة بائعي المواد المخدرة على اختلاف انواعها وعرف بمهاجمة أماكن الدعارة واغلاقها . وهو دائب باستمرار على أغلاق محلات المقامرة التى تبذر الفساد فى اخلاق الشبان . وله طرق متعددة . وهو يتفنن فى مطاردة الاشقياء وتراه هنا بالزى الاوروبى فلا تكاد تعرف انه مصرى . فنثنى علي همته ونرجوا الله ان يكثر من أمثاله .



ماهر افندى حسن فراج



اليوزباشي حسن افندى فهمي مأمور قسم العطارين بالاسكندرية

فى عالم الصحافة

فوق هذا الكلام صورة ماهر افندى حسن فراج الذى لا تجد احداً فى الاسكندرية يجهله أو يجهل مكانه فى البلد

وهو الرأس المدبرة لتوزيع الجرائد والمجلات عربية وافرنجية فى مدينة الاسكندرية ثم هو مسؤول عن جميع متعهدى وموزعي الصحف هناك بمقتضى تعهد أخذ عليه من محافظة الاسكندرية فلا يمكن الترخيص لاحد ببيع الصحف الا باذن منه . يجيد اللغتين الفرنسية والايطالية وأخلاقه من أرقى الاخلاق في هذا العصر لذلك هو محبوب من جميع معارفه ويصدر فى الاسكندرية جريدة «الاتحاد المصرى» ويديرها بمهارة .



«(المعلم ابراهيم افندى محمود حسن)»

وهو من الرجال النشيطين ذوى الهمم وحضرته موزع مجلة المسرح وغيرها فى الاسكندرية



«(محمد افندى السباعي)»

وهو شاب نشيط يعمل ليلا ونهاراً فى أخذ الجرائد بين مصر والاسكندرية لتوزيعها هناك ويعرف «بالابونيه»

وعليه يتوقف كثير من رواج الجرائد والمجلات ... !!



محاكمة الممثلين والممثلات

تابع محاكمة السيدة رتيبه رشدى

على الهامش

فى الاسبوع الماضى، أوردنا أربع كلمات رومية ، وطلبنا الى القارىء اللبيب ترجمتها فوردت علينا رسائل كثيرة كان أحسنها ، واحد من « عزيز عبد الملاك » ميكانست وقد أورد المعني المطلوب تماما ، ونحن نذكره هنا بحذافيره

« حضرة محرر المحاكمات »

قرأت محاكمة الاسبوع الماضى ، وقد طلبتم معنى كلمات أربع ، أنا أعرف الناس بمعناها وبتاريخها ، وها أنا أذكرها

(١) بكاليس ـ (تشديد الكاف معناها (بقال) ـ وهؤلاء كثيرون فى مصر ، خصوصاً فى حي « بين الصورين » وشارع بولاق ـ وقد يكون الواحد منهم أصله « بتاع سفنج » فى بلده ثم يصير بقالا ، وبعدها ربما أصبح صاحب تياترو

(٢) اليس ـ بمعنى زيتون ـ وهذا لا يورده لمصر إلا أصحابنا الاروام

(٣) تيرى ـ جبنه ـ والجبنه على أشكال ـ على ان الجبنه الرومى هى أرخصها .

(٤) بساريا بكاليارو ـ معناها سمك بكالا ـ وهذا كثير في بلاد اليونان، وأصل ثروتها

هذا واذا كنتم فى احتياج الى تواريخ ، أو معلومات أخرى ؛ فتجدونى تحت أمركم

« عزيز عبد الملاك »

أثناء الاستراحة

تركنا القارىء فى الاسبوع الماضى، في فترة الاستراحة ، وقد حدثت مسائل مهمة ، لابد ن اسردها هنا

في ركن بعيد ، جلست « الحرمه » فيكتوريا كوهين عمر ، وقد التف حولها مثيلاتها ممثلات الماجستيك كثيرات ـ وسمعتها تتكلم همساً « وفي عبها » لأنها تخاف أن يسمعها أحد ، فاقتربت منها دون أن تشعر ، وسمعتها تقول

«أما غريبه دي ـ هو حد كان قال لعبد المجيد يكتب ان عندى ثروة تقدر بألف جنيه يمكن باختى ييجي حرامى يسرقها منى وإلا حاجه ـ أما مصيبه على الناس دول »

ولكن انصاف رشدى ، أخت المتهمة ، اقتربت منها بسرعة وصاحت في وجهها

« بس أنا مش فاهمه ليه أمور الفشردى — بقا هو مش انت ياوليه اللي قلت لعبد المجيد يكتب الكلام ده ؟؟ طيب ده شىء حصل قدامى أنا — أما صحيح بلاوى عاللى خايفه تنسرق دى — ياخي يسرقوا ايه ياحسره — هو انت عندك حاجه لما تخافي عليها ، ياخى بلاش معر وفشر فارغ ، وخليها على الله »

فصاحت فيكتوريا « معاره — معاره يعنى ايه »

فاجابت انصاف

نعم — خشى فى عبي ياختى — يامافي كتير من معرك وفشرك وياما في الجراب ياحاوى — بس الواحدة مش راضية تتكلم وتعملك أهمية — ولاهوش حينفعك محاميتك للبتاعه الوسخه اللي اسمها سميره — سامعه ... أنا اللي زيى ماتهتمش بالحاجات اللى زيكم »وتركتها تغلى وذهبت

رفاق !!

دق الجرس لاستئناف الجلسة ، فدخل الجميع الى أماكنهم — على أنى لاحظت أن النظام قد تبدل هذه المره ، وان كل واحد دخل فى « واحدته »

فهذا طبعا مصطفى بك سعاده ، وسيدته رتيبه رشدى هانم — وهذا حسين بك . وانصاف وفيكتوريا الصغيرة مع ادوار . وهنريت مع المسيو قصير — وزكيه ابراهيم مع زكى ابراهيم وعبد القادر قدرى مع الشيخ سيد اسماعيل ، وزينب برق مع علي الكسار . . . . ! ! ، وعبد الحميد زكى مع توفيق المردنلى ، وحامد مرسى مع «البك» ؟ الخ

ومن المسارح الاخرى ، فؤاد بك مع مارى منصور ، وحسين رياض مع زينب صدقى ، وفردوس حسن مع حسني ، واحمد علام وكريمه

محكمة !

قبل رفع الستار عزفت الاركستر هذه المرة لحن « الانترميتزو » — أى بين الفصول — وهو لحن اختارته رتيبه بنفسها « ياللى زى الفل ياغايظ الكل »

ورفعت الستار عن هيأة المحكمة ثم وقف الرئيس ودق الجرس ، فسكت الجميع

الرئيس للمتهمة — ماسمك ؟

— رتيبه رشدى

— مع من تسكنين ؟

— مع روحي ، ومع بنتى — أما الواد مصطفى ده فموظف عندنا

— بماذا تشتغلين

— برعادونه الماجستيك على سن ورمح ، واللى مش عاجبه يشرب من البحر

— يارتيبه يابنت رشدى ، بماذا تجاوبين على التهم الموجهة اليك ؟

وهنا قام مصطفى بك « منطورا » من مكانه وتكلم

«والنبي ياحضرة المحكمة تستنى شويه ، لما المحامى بتاعي يجي يدافع عن « رطب »

فصرخت فيه رتيبه

— اسكت ياواد — هو أنا ناقصه المحامين بتوعك — طيب وحدفع له منين ؟

— ياسقى أبعت أجيب لك من الحب — من البلد قصدى أقول

— لالا — ماليكش دعوه — ياحضرة رئيس المحكمة التهم دي لا لها أصل ولا لها فصل

— انا واحده فى حالاتى ، مقتصره عن كل الناس ومع كل حا رد علي التهم واحده واحده ، وان شاء الله اطلعها بوش

أولا — بتقولوا عدم اهتمامى بفن التمثيل — وماأظن حد في البلد مهتم بيه قدى ولكن ياحسره أخدت منه ايه — طيب دانا مستمنيه اليوم ، اللى ألاقى فيه راجل صحيح يغنيني عن القرف ده قال مش مهتمه قال — طيب قولوا لى كده على حد عملني دور واحد زى مابيعملوا غيرى وبينتبهوا لهم — الا بس يكتبوالى الدور ويا ريت حتى يكتبوا لي حرف من الكلام اللي قبله وخدى يارتيبه احفظي دورك ولا مراجعه ، ولا بروفه — واهو الواحده منا بتعمل اللى عليها وكتر خير الدنيا اللي بنطلع أدوارنا بالشكل ده

ثانيا — أما حصر مواهبي الفنية فى العمل فى تياترو الماجستيك — فانا تربيت فى الماجستيك وكبرت فيه — ومايصحش انى أسيبه دلوقت فى زمن الزنقه والمسألة مافيهاشي سر اذا قلت لكم أن زكى عكاشه طلبني أول السنة بخمسين جنيه ولارضتش أروح ، وعندكم كان يوسف وهبى بعت لى مرتين ومارضيتش

وعلى كل حال أنا ماليش فى التمثيل الادبي ده ولا آحبوش أبداً

ثالثا — تأخيرى في منزلى — فده من شئوني الخاصة ، وانا ان كنت بتأخر فى بيتى ، فأحسن ماتلكع بره مع الرجاله ، وبرضه باعمل الماكياج فى بيتى ، وده مايخدش منى وقت كثير — اون جيتم للحق اللي بيأخرنى هو الواد مصطفى ده بكلامه الفارغ .

رابعاً — تضخمي بشكل غريب ، فهذا من خصوصياتى أنا — هو انا باكل من عند حد والا في بيتى وفلوسى ؟ — معلوم ما اسمنش ليه كل يوم فراخ وكتاكيت ، وديك النهار فى العيد خروف ، وشكولاته وحلويات — بقا كل ده مايسمنش ده ؟ وانا كده مبسوطه من نفسى — لانى لما كنت رفيعه ما كنتش عاجبه — فمن فضلكم ماحدش يتداخل فى شؤونى الخاصة

خامسا — سوء معاملتى لمصطفى — وطبعا اللى عالبر ، مش زى اللي فى الميه — والوادده يستاهل سوء المعامله ، ولكن لما يطلع بره يشتكي للناس يقوموا يفتكروا انه غلبان وانه معاه حق — واللي عاز يشوفه على حقيقته ، يجى فى البيت وهو يقول انى معاى حق — ومع كل مادام هو راضى عن كده ماحدش له دعوة

وانتهت المتهمة من حديثها ، جلست تلهث تعبا وأخذ مصطفى يمروح لها ويمسح لها عرقها .. !!!

الحكم !!!

بعد المداولة صدر حكم المحكمة وهو كما يأتى

فى التهمة الاولى — تسافر السيدة رتيبه رشدى علي حساب مصطفى بك الى باريس لدراسة الفن ويرافقها في سفرتها هذه حامد السيد كمترجم وسفرجي خصوصى

فى التهمة الثانية — أن تقبل السيدة رتيبه العقد المعروض عليها من مسرح رمسيس بخمسين جنيه في الشهر ، وبذلك تستفيد مصر فنياً

فى التهمة الثالثة — أن يشترى مصطفى بك ساعة « حيطة » للصالة البرانية ومنبه بجرس في الغرفة الداخلية وأن يوصل جرس كهربائى من مسرح الماجستيك لمنزلها لتنبيهها (وقت الحطر)

فى التهمة الرابعة — أن لاتأكل الا لحمة بيضة وتكثر من أكل (الشطه الحراقة) وأن تشرب كل يوم كباية ملح الفواكه وأن تلعب جمباز ساعة كل يوم

في التهمة الخامسة — أن تلاطف مصطفى بك وأن تدلعه ، وأن تديله كل يوم بوسه الصبح ، وبوسه بالليل — واذا غلط ما « تفتش » عليه ولا ترفصوش برجلها — ثم فوق هذا وذاك أنها تديله دوش بارد كل يوم الصبح ، ثم اذا لعبت معاه طاوله والا كوتشينه وغلبته ، ماتخدش منه فلوس

وهكذا انتهت محاكمة السيدة رتيبة رشدى بسلام (لامح)

وداع وشكر

بعد هذا ، أشكر للأديب الأحنف أن سمح لى باحتلال مكانه فى هاتين المحاكمتين وأشكر لجمهور القراء حسن ظنه بى ، « واحتماله » قراءة هاتين المحاكمتين وانتهز هذه الفرصة لأودع هذه المحاكمات تاركا للأحنف الاستمرار فيها كما قبل نشغاله بالامتحان (لامح)

مجلة المسرح
فى فصل الصيف

انتهى موسم التمثيل ، واقفلت المسارح أبوابها تقريبا . ولم يبق فى العالم المسرحي غير الذكريات والاحاديث .

وحملت الينا صحف الغرب أن المجلات الشهرية الخاصة بالمسرح ، أخذت تتعطل لمدة شهرين تقريبا ولما كانت مجلة المسرح محلية خاصة بالتمثيل فقط .

ولما كان موسم التمثيل قد انتهى ، فنحن أما أن نصدرها فى فصل الصيف مجلة أدبية علمية قصصية ، وأما أن نملأها بكلام فارغ عن الغرب وممثلي اوروبا وأمريكا .

ولما كنا لانحب أن يتغير مسلك المجلة أو تنقص قيمتها ، فقد أشار علينا استاذنا حافظ بك عوض أن نعطل المجلة أثناء الصيف لتستأنف ظهورها فى الموسم الجديد

على اننا أردنا التوسط ، ولذلك ستصدر المجلة ابتداء من العدد القادم نصف شهرية حتى تنتهي العطلة المسرحية ، فتعود الى الظهور اسبوعية كما كانت

أما المشتركون فسنوالي ارسال المجلة اليهم حتى تبلغ أعدادها سنة كاملة

الاغانى

الموشحات ـ المواليا ـ الادوار ـ الطقاطيق

الشيخ سيد درويش

— ٢ —

طريقة تلحينه

آخذنى كثير من القراء المتتبعين ما أنشره فى المسرح عن الاغانى . ومؤاخذتهم لم تخرج عن حد العتاب . لأني بترت الموضوع . وكلهم مهتم لمعرفة أسلوب المرحوم الشيخ سيد درويش فى التلحين . ويعدونه سرا يرتاح المرء للوقوف عليه. وهؤلاء محقون فى عتبهم . لأنهم يفهمون ان شيخ سيد درويش له أسلوب واحد فى التلحين . ولكنهم حينما يشاهدون ما أكتبه هنا . عاجلا . يدركون انى غير ملوم فى تأجيل شرح طرقه المتعددة فى التلحين . لأوفى الموضوع حقه

عادته

من عادة المرحوم نابغة الشرق الشيخ سيد درويش أن يأنس بجليس يسمعه مايلحنه . وليس له حكم خاص على استحسان أو استهجان القطعة التى يلحنها . وقد كان له غرام بملازمة ثلاثة لايفارقهم الا نادرا . وهم . صادق افندى عارف صاحب جريدة المسامير الآن . والممثل القدير فى ذلك العصر . وكان يلازمه ليالى . فى ما كن يرتاح للجلوس فيها الشيخ سيد درويش فيلحن ويسمع صادق افندى ليسمعه حكمه . والثاني احمد افندي حسن . وكان لايفارقه ليلا سواء أكان يلحن أم يسير فى الطرقات أو يجلس فى مشرب . وثالثهم محمد افندى على الملحن بجوقة الملحنين فى فرقة أمين افندى صدقى . والاخير كان بمثابة نوتة للشيخ سيد . ومتى لحن القطعة وحفظها محمد على نسيها الشيخ سيد ونسى كلامها ثم يجلس امام محمد على يحفظ منه القطعة ثانية وأثناء حفظه يدخل عليها مايشاء من تحسين

وهل تظن ان حكم واحد من هؤلاء . وهم أخلص الناس إليه كان يرضيه ؟ لا . بل كان اذا قابلنى يستوقفنى . ويقول اسمع . وينشدنى اللحن باكمله . والدور أو الطقطوقه . ويأخذ هذا الحكم ويضيفه الى الاحكام الثلاثة التى صدرت. وربما قابلنا آخر فيسمعه القطعة عينها . و يقول كل هذه آراء استشارية . ثم يذهب الى منزل السيدة نعيمه المصرية . وهى فى نظره خير ناقدة وأكبر مغنية . وصاحبة ذوق وتفهم فى الفن أكثر من ملحنين. فان اختارت القطعة تأكد من حسنها . ولكن أتظن أن الحكم الاخير يرضيه ؟ لا . كان يقول لى ان هؤلاء كلهم فى نظرى محكمة جزئية . وحكمها قابل للاستئناف ثم يستأنف الحكم أمام المحكمة الاستئنافية الفنية التى يخضع لحكمها . ان كان استحساننا نشر القطعة وان كان استهجانا غير نغمها . وان كان انتقادا على حركة غيرها . أو شطرة شطب كلامها.وكان يأتي ويسر إلى منطوق هذا الحكم وهو مسرور ويقول غير لى الشطرة كلها . فأفعل . لأن الانتقاد وجيه . وأتدري ممن تتألف هذه المحكمة التى يخضع لها سيد درويش ؟؟؟

محكمة الاستئناف الفنية

لا تظن ياسيدى القارئ ان المحكمة الأستئنافية الفنية تتشكل من المستر كرشو أو على بك سالم أو طلعت باشا . أو يجلس فيها ثلاثة مستشارين . . أو فى مصر من يقنع الشيخ سيد بأنه حكم يقبل حكمه . لاياسيدي . ان هذه المحكمة تؤلف من شخص واحد . وهو الرئيس والاعضاء وهيئة المحكمة العليا . جل بنظرك فى عالم التلحين أرأيت هذا الحكم ؟ ارهف آذانك لمن بجوارك أسمعته يقول لك باسم الذي يصدر الحكم ويخضع له الشيخ سيد ؟ أظنك فى شوق لمعرفته . وأنا لا أضن عليك به . أتدري من هو . هو محمد بحر ابن الشيخ سيد درويش الذى رأيت صورته منشورة فى العدد ٢٩ من المسرح !!!!

لو كان محمد البحر فى اسكندرية والشيخ سيد فى مصر . يسافر إليه ويعرض عليه مالحن فان قال هذا حسن . كان حسنا . والا . كان كما يقول محمد البحر

وكثيراً ما كنت أريد أن أقف على سر هذا الاعتقاد . فأسأل الشيخ سيد . فيقول ان هذا الطفل موسيقى بطبعه . وله ذوق حساس وصراحة المعلم مع تلميذه . ولا يستطيع غيره أن ينقد نقده

هذا اعتقاد الشيخ سيد فى محمد سيد درويش وقد سرنى خطابه الذى نشر بالعدد ٢٩ من المسرح تحت عنوان خواطر وذكريات . ومن خلال كلماته تدرك عزة النفس . والشمم والاباء والصراحة من يافع لايجرؤ على ذكرها كهل . حقق الله آمال الشيخ سيد فى ولى عهد الفن . وأحيانا حتى نرى رئيس محكمة الاستئناف الفنية يحكم على مشاعر سامعيه ويسد الثلمة التى تركها الشيخ سيد ولا غرو ان فاق أباه . فالشبل من ذاك الاسد ومن شابه أباه فما ظلم

(خلوته بنفسه)

يظن الناس أن الفنان الذى يسمع صفاته النادرة . من كلمات جوفاء مثلا يناجى الارواح. ويسبح فى الملكوت . الخ من تلك النعوت والصفات يظنون انه يسكن داراً يتمناها الرشيد . ذات حديقة غناء . تصدح فيها الطيور عند تشريفه . وله خلوة بها كصومعة المتعبد. يهجر العالم ليناجى

تلك الارواح . ويتوهمونه يتجرد عن البشرية ليكون ملاكا بعيداً عن بني الانسان . وهذا الاعتقاد راسخ عند كثيرين . ولكن الشيخ سيد درويش كان يخلو بنفسه نادراً . ولا تروق له الخلوة . الا في مكتبة الشيخ على محمود المقرىء المعروف . كان اذا شاء الخلوة يحضر الى منزل الشيخ على . وهو موسيقى حجة فى الفن . فيطلب منه الشيخ سيد مفتاح حجرة المكتبة . وبها عود فيدخل . ويوصدها من الداخل . ويسمع الجالسين مناجاة العود لهذا الفنان . وما يلبث اكثر من نصف ساعة ثم يخرج . فيسمع الشيخ على العجب العجاب . والشيخ على اذا تأثر من الموسيقى انهملت مدامعه . وضرب صدره على غير هدى . فكان الشيخ سيد يضحك ضحكة المنتصر . لانه اذا شاهد الشيخ على محمود كما يطمع أن يكون اعتقد انه احسن الاحسان كله . وان شاهد الشيخ على لم يؤخذ بلحن الشيخ سيد . وهذا نادر . تأكد من انه لم يصنع ما يرضى به الناس وفى كلتا الحالتين يستشير « البحر »

أيلحن في الضوضاء ؟

نعم . وجل تلاحينه وسط الضوضاء . وهل يرضيك أن أقول لك حادثة جرت بيني وبينه . كنت أحرر فى جريدة اياك . وأردت الذهاب الى مطبعة الواعظ بدرب الجماميز . فقابلته فى العتبة الخضراء . فقال لا أتركك . قلت هيا بنا الى المطبعة . قال سأركبك عربة . وأنت تغدينى قلت اتفقنا فنادى حوذياً وركبنا . حتى اذا وصلنا الى باب المطبعة فنزل ودخل من الباب وتركنى مع الحوذى . فقلت : ما هذا . قال أنا عاهدتك على ان أركبك عربة . وقد قمت بتنفيذ تعهدي . أما الاجر فلم نتفق على من يدفعه . قلت : والنتيجة . قال لو كان معي أجر الترامواي لذهبت الى منزلي . وهو فى السبتية ! فدفعت الشلن للحوذى ، وصعد معي ، وقال غدينى ! قلت ماذا تطلب ؟ قال الجبنة والتين ، قلت الناس يأكلون جبنة وعنباً ، قال هذا مرغوبي. نفذت له رغبته وانتظر حتى انجزت عملى ونزلنا . فقلت أيلزمك نقود ؟ : وكيف لا ؟ وكيف تخرج من جيبك ما نستطيع أن نأخذه سوياً من خزانة شركة من شركات الفونوغراف ؟ قلت أفصح ! قال معى مطلع طقطوقة شامى طلب مني مدير شركة بيضا أن أضع له نمطها . والمحافظة على المطلع . فخذوا أتم كلامها . أخذت الورقة . وقرأت (بصارة براجة بصارة) والمعنى بصارة أى تبصر وبراجة أى تعرف فى البروج الفلكية . وجلسنا على قهوة النادى بباب الخلق . وطلب شيشة . وجلست أكتب وهو ينظر ساكتاً صامتاً . الاني كلما فرغت من جزء يأخذه . وأكتب الغصن فى ورقة أخري ، حتى كتبت سبعة أغصان . والمطلوب للطقطوقة أربعة أو خمسة . فقلت كفى قال (كان دور ، وندور لهم على مذهب ويبقوا حتتين) قلت كفى . قال قبضنا . قلت وكيف ذلك . قال انت كتبت وأنا لحنت واسمعنى القطعة التى يسمعها الجمهور الآن من مخلفاته وقد ملأ منها بنفسه أربعة أغصان ، ويسرنى أن أقول انى دفعت أجر الحوذي وثمن قهوتي وقهوته وثمن الشيشة وهو ذهب وباعها وأخذ المبلغ بأكمله : وهذه القطعة كان لها شأن خاص عند هواة الفن ، وقد لحنها وسط الضوضاء ولم يمسك الواحدة على رجله ولم يصور نغمة ولم يدق عودا بل حجارة الطاولة والخلاف على الشيش والجهار كانا من متممات صياغة القطعة ولا تنس ان نصيبي من القطعة ضاع لا بل الثلاثة الاغصان الباقية احتفظت بهن حتى سنة ١٩٢٤ وصنعت لهن مذهبا وغصنا ولحن الجميع الشيخ زكريا احمد واغنى بالجميع طقطوقة (استنى على شويه امال وانا شوف لك بختك فى الفنجال)

تلحين الحارات

واليك حادثة تثبت لك ان الشيخ سيد اذا أعجبه موضوع يسمعك اياه بعد قليل ويلحنه كيفما اتفق ، والحادثة تتلخص فى أني نظمت قطعه (يا أمي ليه تبكي عليه و نا مسافر الجهاديه) وقابلته أمام الـكوزموجراف فقال وعلى فين يابو الانس قلت الى منزل صالح افندى عبد الحي قال والله و نا راخر معزوم يلله بنا يا أوسطي تعالى لحضر حوذي وركبنا وكان الشيخ على محمود يحيي ليلة مولد النبي كعادته فى كل سنة عند صالح افندى عبد الحى وهى ليله فنية من جميع الوجوه ونحن فى العربة قلت ما رأى الشيخ سيد فى قطعة لم يكن بها غزل قال زى ضيعت مستقبل حياتي اللى ما احنش عارفين نمشيها ؟ قلت ليس بها حب قال سمعني ياعفريت فأسمعته القطعة وقبل الانتهاء منها اختطفها من يدى ونزلنا أمام منزل صالح افندى فى شارع خيرت ودخلنا فى مندرة على اليمين وجلس يقرأ القطعة وقال لا صبر لى على الجلوس معكم قم بنا وخرجنا فظنوا أننا هربنا من العشاء واخذ يتمشى ورأسه مكشوف ويغنى تمتمة أكثر من ساعتين ولما سمع الشيخ على محمود يقرا قال عطلت على ياشيخ على حرام عليك ثم نادى الفراش ووصف له مكان الطربوش فجاء به ولبسه وقال لا تخرج من منزلك غدا وسار على قدميه وتركنى وقد ولى من صدرى صوت الشيخ على لئلا يفسد عليه عمله وفى الصباح نادانى وكنت فى سبات عميق فطلب أن تخلى له الطريق ويدخل فى حجرة نومى ويوقظنى وقد نفذت رغبته وفتحت عينى فاذا بى أراه يوقظنى ضاحكا وقبل ان أفيق من نومى أسمعنى قطعة الجهادية فاستحسنتها فقال هذه القطعة القطعة الوحيدة التى شغلتنى تلحينها عن تناول العشاء وعن النوم أيضاً . وليعلم القاريء انه لم يتمها فى قهوة أو فى منزله بل ترسم الخطة التى اختارها . فأخذ يهيم فى الحارات حتى أتم تلحينها

مناسبات

اذا عرضت للشيخ سيد قطعة فنية خاصة بفئة يجهل مشربها . أ كان يلحنها كغيره من الملحنين ؟ لا : كان الشيخ سيد يذهب الى مناخ تلك الفئة ويخالط أهلها حتى ينفذ الى السويداء منها . ومتى آنس من نفسه أنه أصبح منها يلحن القطعة كما حصل فى قطعة «يادنجى دنجى» أراد ان يلحنها تلحينا لايشك سامعها انها من سوادنى فذهب الى بوظة العلوة (بباب الخلق) وجلس زهاء الاسبوعين يشرب ويخالط خدم البوظة . وكان جلوسه بجوارهم ساعة عملها . وهم يستعينون على عملهم بالحداء والانشاد فجلس يربط منهم أغانيهم واسلوبهم فى الالقاء . حتى اذا آنس من نفسه القدرة على اخراج صورة حقيقية مما سمع لحنها ولقنها للسيدة توحيدة بجنيه فهل الجنيه هو كل ماصرفه الشيخ سيد فى الاسبوعين ؟ طبعا لا . انما كان لايقصد غير الربح الادبى . والسمعة الحسنة.

هذا شرح يسير لما ارتكز عليه سيد درويش فى الوصول الى قمة الشهرة الشاهقة فهل من مترسم منهجه ؟!

حسناته الفنية

لاأقصد بحسناته الفنية أنه يلحن القطعة لوجه الله أو يحسن على فنان بان يلحن قطعة وينسبها اليه . لاياسيدى انه كان يحرص على تلحينه حرص العفيفة على عرضها . بل كان يغار على المؤلفين وينسب الى المؤلفين تأليف الكلام ولا يبالى أما حسناته الفنية . فحسبه حسنة واحدة . كان كل موسيقي فى خبائه لايجرؤ على الظهور كأنه جؤزر فى كناسه . والمسارح كانت كل ألحانها على قدود طقاطيق قديمة . ولكن الشيخ سيد ملأ الارجاء بتلاحينه . فكنت تسمع المطاعن الجة عليه من أبناء فنه . ولما رأوا أن هذه الصناعة تدر عليه الربح الكثير . خرجوا ليقاسموه رزقه فانتشروا فى الارض ينافسون الشيخ سيد درويش . وظهر ملحنون وموسيقيون بالجملة والقطاعى . ومن هذه الناحية تنبه الجهور الى الفن الذى كان منحصراً فى جهة واحدة وأعنى بالجهة ، الجهة المسرحية التى لم يظهر فى ميدانها غير الاستاذ الاشهر كامل افندى الخلعى فى تلحين روايات المرحوم فرح افندى انطون لفرقة السيدة منيرة المهدية .

السرقات الفنية

كان الشيخ سيد درويش مشغولا بتلحين رواية العشرة الطيبة . وتقابلنا وجلسنا فى قهوة بسيدنا الحسين . وجاء ذكر الالحان والملحنين . فقال هذا البلد اذا اشتهر به مخلوق أمنوا على كل مايقوله . واستحسنوا مايستقبحه هو . فقلت . وكيف ذلك . قال هب اني ادعيت ان اللحن الفلاني لى . هل يجرؤ أحد ان يردني . أو هل اذا سطيت اليوم على حركة وادعيتها لنفسى هل يظهر موسيقي وينقدنى ؟ قلت نجرب . قال ولك على هذا . وكان يلحن (على قد الليل مايطول) . فقال قم بنا . وذهبنا قبيل الغروب وجلسنا على قهوة بجوار جراج اتوموبيلات محمد افندى سيد يس : وهى قهوه بلدية . فطلت حمية على الجوزة ثم أخرى . وقال اختر قطعة مشهورة ادمجها فى المونولوج . فقلت . لديك الحلو مخاصمنى شاهده يامه . فقاس الكلمات التى معه فلم يجد موافقا لها غير جملة (شفتى بتاكلنى . أنالى عرضك . خليها تسلم على خدك) ومثلت الرواية . وتناقل الناس الديالوج . وملأه هو والسيدة حياة صبرى فى اسطوانات اوديون . ولم يطرب الموسيقيون ولا السامعون بشئ طربهم من شفتى بتاكلنى التى استعار لها الشيخ سيد نغمة الحلو مخاصمنى ولهذا . أو بعد ظهور هذه القطعة لم يبال بان فيه غيره من الملحنين يخشاه

ولم أجد المصريين أجمعوا على الأطناب فى مدح أحد بعد وفاته وكان محل طعن أبناء مهنته غير ثلاثة . الشيخ محمد عبده والعلماء . ومصطفى كامل والمؤيد . والشيخ سيد درويش ورجال الموسيقي

ومن المطاعن التى سمعتها : أن أحدهم قال : ان الشيخ سيد كان يسمع معى عثمان وعبده . وحفظ أسلوبهما وطريقة انشاءهما وتلحينهما . وهو الآن يعيد على مسامعي ماوعيه صغيراً . ونظراً لان هذا اعتقاد رجل يدعي انه عاشر عثمان وعبده . ومن المحتكين بالفن والفنانين صدقته ، وأردت أن أمحو عن الشيخ سيد هذه الصفة فقابلته وانتحيت به ناحية فى بوفيه تياترو دار التمثيل ، ولمته على عمله هذا ، وأفهمته أنه لو سار على هذا النحو كان مكسالا . وأضاع تلك السمعة الطيبه ، فضحك متبسما ، وقال : فيها ايه لما أسمع الناس ماسمعته من عثمان وعبده : قلت ان الناس يقولون كما يعتقدون فيك انك فنان مخترع ، فما الذى يدعوك للتقليد ، قال اريد الاقناع . قلت نعم : قال غداً قابلنى فى قهوة بنوى السر ، فذهبت وقابلته ، وقال مارأيك فى سيد درويش ، قلت حرامى يسرق ألحان عثمان ويدعيها لنفسه ، قال وهل أنا كبير لدرجة انى عاشرت عثمان ، قلت هذا مايقال ، قال هؤلاء زعانف ، وحسبى من طعنهم هذا انه أكبر شهادة ، قلت وكيف ، فتأني وقال لولا صداقتك يايونس ، ولولا اني أراك مهتما بى كشخصى ، وتغار على سمعتى ، لما أظهرت لك هذا البرهان الذي يثبت لك ان عثمان مات قبل ميلادي . قلت ادفع الحجة بالحجة . فأدخل يده فى جيبه واخرج ورقة ألقاها امامى على المنضدة . وقال عاهدني ان لاتفهم المتقولين على سر هذه . ودعهم يذيعون عنى مايشاؤون فهم حساد : لم أهتم بقوله وقرأت الورقة فاذا بها شهادة ميلاده ، فنسخت صورة منها . وأعطيته الصورة الاصلية

«محمد يونس القاضى»

يتبع

طبع بمطبعة البشلاوى